

نزهة النظر شرح نخبة الفكر(1)-إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

رب صل على النبي واله ما فض ندع بالجداول او جرى. صلى عليك الله في عليائه ما صح داع للاذان وكبر. بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله الذي جعلنا بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة
للعالمين - 00:00:00

وحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله ايها الاحبة
الى مجلس جديد من مجالس برنامجنا المستمر. غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية - 00:00:30
نطرق فيه باب علم جديد من علوم الشريعة الا وهو علم مصطلح الحديث علم نتركه لاول مرة في هذا البرنامج. والسؤال المهم الذي
يتبادر الى ذهن الطالب الذي يدخل الى علم - 00:00:49
جديد هو ما اهمية هذا العلم في حياة طالب العلم ما دور هذا العلم ما وظيفته؟ ما الفائدة والثمرة المرجوة من دراسته؟ لان الطالب
اذا عرف ثمرة العلم تشوّهت نفسه الى طلبه - 00:01:06

عرف ما الغاية التي ينبغي ان يحققها من هذا العلم؟ فتتشوف النفس وتشتاق الى بذل الجهد المطلوب في تحصيل هذا العلم اما
الانسان اذا دخل في علم من علوم الشريعة وهو لا يعرف فائدة هذا العلم الغالي المرجوة منه اين يوظف هذا العلم فانه يبقى -

00:01:25

حائرا ضائعا ثم ينقطع عن طلبه. لانه لا يدري الى اين سيصل. وما الفائدة التي سيجنيها؟ وكيف اوظف هذا العلم وكيف اجعله خادما
لعلوم الشريعة؟ فاذا التحدث عن اهمية العلم وعن ثمرة العلم ووظيفة هذا العلم من الامور المهمة - 00:01:45
جدا جدا قبل الخوض في غمار العلم والتعرف على قواعده وقوانينه. فنبدأ ايها الاحبة ببيان اهمية دراسة هذا العلم فاقول ابتداء اه
ان دراسة علم مصطلح الحديث يوقف الطالب على الدقة المتناهية التي وصل اليها - 00:02:05

امتنا وعلماؤنا في نقل الاخبار والتثبت منها يوقفك هذا العلم ايها الاخ الحبيب على الجهود الجبارة التي بذلها علماء الامة الكبار في
تلقيح الاخبار وتنقيتها حتى تصل لاجيال هذه الامة نقية صحيحة لا يوجد فيها شيء من الدس والكذب - 00:02:28
عندما تدرس علم المصطلح الحديث ستدرك اه سهر الليالي ستدرك غربة الاوطان وترك الاهل والخلان. ستدرك اه السنوات الطوال
التي اقترب فيها علماؤنا من اجل الى حديث واحد بل من اجل الوصول الى كلمة واحدة فقط والتثبت والتحقق منها. يسافرون سفرا
طويلا - 00:02:53

مسافات وفراش عديدة جدا من اجل السؤال عن حال راو من الرواة وهل هو عدل او مجروح وعن حفظه وعن ديانته؟ ستدرك بعد
دراستك لهذا الحديث ان ما وصل اليه من تلك الجهود لم يصل اليه باللعب واللغو وانما وصل اليه - 00:03:19
الكد والتعب وهذا سيزيدك يا طالب العلم ثقة بصحة الاخبار التي بين يديك. الاخبار التي صححها علماؤنا سيزداد ثقتك بها عندما
تعرف قواعد وقوانين علم مصطلح الحديث. ستدرك انها قواعد دقيقة - 00:03:39

ما هي في الدقة لم يصل اليه او لم تصل اليه الامم الاخرى في تنقيح اخبارها. امة الاسلام امتازت عن غيرها من الامم تلقيح الاخبار
وبتنقيتها وبوضع قوانين ومناهج قائمة قوية متينة لا يقبلون لاي حديث - 00:03:59
مكذوب ان يصل وان يفلت من ايديهم ليصل الى هذه الامة. اي حديث مكتوب يوقف كما ذكر احد الائمة الكبار لو ان رجلا كذب في
الصباح لظهرت كذبه في المساء وانكشفت. يريد بذلك ان الجهاد والائمة النقاد على استعداد. لكل من يحاول ان يدس في هذا -

الاسلام ويدخل الاكاذيب فالله يهيه لهذه الامة من الجهادية ومن المحققين ومن المدققين من يكشفون هذا الزيت لذلك حفظت هذه الشريعة بحفظ الله سبحانه وتعالى من خلال ما يسره من ائمة العلماء سهرروا الليل والنهار وكابدوا وسافروا وهجروا اهلهم سنة -

طوال سنوات طوال ايها الاحبة. بعضهم سافر ثلاثين عاما وبعضهم اقترب اكثر من ذلك واقل من ذلك. ما الذي يتعبه؟ لماذا يترك اهله ويهجر فراشه ويغادر مسافات على قدمه او على ناقة او دابة او حمار او شيء من ذلك. ما الذي - 00:04:59

يقلقه انه الهم والهمة العالية. الهم هم هذا الدين حملوا هذا الدين على اكتافهم وبذلوا من اجله ارواحهم فوصل لنا هذا الدين بتلك التضحيات وبتلك الجهود الكبيرة من علمائنا فنسأل الله ان يرحمهم وان - 00:05:19

ومعاني الاسلام خير الجزاء. اذا هذه هي الفائدة الاولى والاهمية الاولى. اختصرها فاقول الفائدة الاولى من دراسة مصطلح الحديث ان يقف طالب العلم على مقدار الدقة المتناهية التي وصل اليها العلماء - 00:05:39

في نقل الاخبار وتنقيحها وتنقيتها طيب ننتقل الى الفائدة الثانية دراسة علم مصطلح الحديث سيعطيك سلاحا مهما في الرد على المشككين في الحديث النبوي سيمنحك سلاحا مهما ترد به على الذين يشككون في الحديث النبوي. والذين يشككون في الحديث النبوي - 00:05:59

ايها الاحبة في الحقيقة هم طوائف. وليست طائفة واحدة ولهم صور واشكال الطائفة الاولى وهي اخطر الطوائف او من اخطر الطوائف لا اريد اقول هي الاخطر بل من اخطر الطوائف. اول ما يسمى في عصرنا - 00:06:26

محاضر القرآنيون. القرآنيون هم طائفة ونابذة نبئت في هذه الامة تقول نحن لا نحتج الا بالقرآن واما ما جاء في السنة النبوية فهذا لا حجة به ولا اعتبار به. لاننا لسنا على ثقة بمصداقيته - 00:06:43

لاننا لسنا على ثقة بمصداقيته. فنرفض كل ما جاء في السنة النبوية ما جاء في البخاري وفي مسلم وفي كتب السنن والمسانيد. لان اننا لسنا على ثقة به واما القرآن فهو الذي نقبله. وكأن النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال في الحديث الذي رواه ابو داود -

وغيرهم من اصحاب السنن من حديث ابي رافع رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتفنين احداكم متكئا على يأتية الامر من امري او نهى فيقول لا ندري ما وجدنا في كتاب الله - 00:07:24

تبعنا هذا الحديث وصححه طائفة من اهل العلم كأن النبي صلى الله عليه وسلم قبل الف واربعمئة سنة يخبر عن خروج هذه النابذة في الامة. انظروا ماذا النبي عليه الصلاة والسلام من حديث ابي رافع قال صلى الله عليه وسلم لا الفين احداكم متكئا على اريكته -

تجدونهم ايها الاحبة انسان جالس متكئ على اريكته كسول لا يبحث. وهذه كناية الاتكاء عن الاريكة الاتكاء على الاريكة يدل على ماذا؟ على كسل وعدم ارادة للبحث وبذل الجهد من اجل الوصول الى الحق. انسان كسول فارغ يعمل هواه - 00:08:06

الفارغ في القدر في الشريعة. لا الفين احداكم متكئا على اريكته. يأتية الامر من امري او نهيه يقول لا ندري يعني هذا الامر او النهي الذي وردنا في السنة او على لسان محمد صلى الله عليه وسلم لا ندري مصداقيته - 00:08:26

لسنا على ثقة به. يعني نحن نشكك في من اه حملة ووصله الينا. يقول لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعنا يعني ما لقيناه في القرآن هو الذي ندق به وما سوى ذلك لسنا على ثقة منه. هذه طائفة خطيرة في هذه الامة. يسمون - 00:08:46

القرآنيين وفي الحقيقة انا لا احب تسميتهم بالقرآنيين لان هذه التسمية وان كنت ادري دلالتها لكن قد توهم يعني السامع المبتدئ والناشئ مدحا له. يعني انهم متمسكون بالقرآن لذلك لا احب ان اسميهم بالقرآنيين. هم الطاعنون في السنة - 00:09:06

هذه التزه الطاعنون في السنة. الراضون لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه الطائفة لن تحسن الرد عليها وان تجيب عن حول مصداقية الاحاديث الا بعد ان تحكم القواعد والقوانين التي دونها علمائنا في علم مصطلح الحديث. تعرف ما - 00:09:30

والمنقطع ما هو الصحيح. تعرف شروط الرواة كيف العلماء كانوا يدققون بدقة متناهية في شروط الرواة من حيث العدالة من حيث الضبط وضبط الصدر وضبط الكتاف والالفاظ آآ في التحمل والالفاظ في الاداء عندما تقف على هذه الاثار وهذه القواعد وهذه القوانين ستجد ان - [00:09:50](#)

كل الشبهات التي يثيرها ما يسمى بالقرآنيين وان كنت عليها لو احببت ان تسميكم وقلت لكم لكنها دارجة ستجد انها شبهات متهاوية لا تستطيع الصمود وانما خرجت من باب الهوى. آآ اذا هذه فائدة مهمة وهذه الطائفة الاولى من طوائف المشككين. الطائفة ايش - [00:10:10](#)

طائفة قرآنية. الان عندنا طائفة اخرى كلهم انا اعد من جهات من قبل المشككين الطائفة الاخرى ايها الاحبة هي طائفة احسن حالا طائفة احسن حالا من القرآنيين لا ترد كل الحديث النبوي ولكن - [00:10:30](#)

لا تقبل من السنة المطهرة الا ما وافق عقلها حتى لو كان الحديث عندهم في البخاري وفي مسلم وخالف عقولهم الفارغة يردونه. لا يعني لاعتبار عندهم الا بعقلهم. فما وافق من الحديث النبوي عقلهم فهو صحيح. وما خالف عقل - [00:10:50](#)

فهو باطل. هكذا منهجهم. هذه طائفة اخرى موجودة اليوم. وانا اسميهم المعتزلة الجدد. العقلانيون المدرسة العقلانية وهم المعتزلة الجدد هؤلاء يحاكمون السنة في صحتها او ما يقبل منها وما لا يقبل يحاكمونها الى عقول - [00:11:16](#)

وهذه طائفة خطيرة ايضا لانها تلبس لباس يعني التحاكم الى السنة هي تقول نحن نأخذ السنة نقبلها كمصدر من مصادر التشريع لكن اول نعرضها على عقولنا كما وافق قبلناه وما عارض رددناه. وهذه الطائفة انا احذر طلبة العلم منهم بقوة وبشدة لانهم للأسف يخدعون - [00:11:36](#)

ماسة بلسانهم. بل هم موجودون في بلادنا يحملون شهادات الشريعة ولهم المنابر ويظهرون في الاعلام. بل تجد واحد وهم يتباكى على حال هذه الامة ويبين انه يقف مع الحق ومع المظلومين ومع كذا لكنه عندما يأتي للحديث عن السنة - [00:12:01](#)

فانه يطعن ويدس ويرد قول محمد صلى الله عليه وسلم لانه لم يوافق هواه ولم يوافق عقله الفاسد احذروا منهم ايها الاحبة وان تباكوا امامكم وان تمسحوا بقضايا الامة وان قالوا ما قالوا. احذروهم فوالله لا خير فيهم. لا خير في رجل يرد - [00:12:21](#)

البخاري ومسلم لانه لم يوافق هواه. ولم يوافق عقله القاصر لا خير فيه. لا خير في رجل يطعن في ائمة الحديث وفي جهدهم الكبير الذي بذلوه عبر العصور من اجل ان تصل هذه السنة نقية طاهرة الينا. احذروهم. اذا هذه الطائفة الثانية الطائفة اه التي - [00:12:40](#)

تقبل من الحديث ما وافق عقلها وترد ما خالفه. ولهم كما قلت لكم اشكال عديدة اليوم. العقلانيون المدرسة العقلانية. كذلك الحداثيون كثير منهم يستخدم هذا المنهج وهم في الحقيقة نابتة من نوابت المعتزلة الجدد. كذلك من طوائف المشككين والبعض من المشككين - [00:13:01](#)

وهي مسألة واسعة من الطوائف اه خطيرة اه في التعامل مع السنة هي الطوائف التي لا تقبل السنة النبوية في باب الاعتقاد الا اذا كانت متواترة فيقولون احاديث الاحاد لا نقبلها في باب الاعتقاد. وانما نأخذ باحاديث الاحاد في ابواب الفقه والفروع - [00:13:21](#)

لانه يقبل فيها الظن. واما في ابواب الاعتقاد فلا نأخذ من السنة النبوية الا ما كان متواترا وما كان احادا نرد ولا نقبله في باب الاعتقاد. وهذه ايضا من البدع الخطيرة التي نبتت على ايدي المتكلمين. الفرق الكلامية انهم - [00:13:47](#)

يبنون مسائل الاعتقاد في النهاية على عقولهم وعلى اكيستهم. لان حجم الاحاديث المتواترة عندنا ايها الاحبة في النهاية محدود فلو اننا وجدنا احاديث الاحاد ولم نقبل في مسائل الاعتقاد الا الاحاديث المتواترة سنجد ان حجم الاحاديث المتواترة التي - [00:14:08](#)

عن مسائل الاعتقاد محدودة. وبما انها محدودة اذا لا بد من الذهاب الى منهج اخر. في التعامل مع مسائل الاعتقاد فذهبوا الى عقود والى اقنستهم التي منها ما هو صحيح ومنها ما هو فاسد. وهذا كما قلنا منهج بدعي لم يكن معروفا في عصر الصحابة ولا عصر التابعين ولا - [00:14:29](#)

في العصور المفضلة. هذا منهج اتت به المدارس الكلامية. منهج رد احاديث الاحاد في باب الاعتقاد وقبولها فقط في اخبار اه او في مسائل الفقه هذه المدرسة ايضا تستطيع ان تعود عليها حينما تحكم دراستك لعلم الحديث وقواعد وقوانين - [00:14:49](#)

لانه قواعد وقوانين المصطلح يا طالب العلم ستجعلك تقف على ان احاديث الاحات التي ذكرها البخاري رأى مسلم احاديث اختيرت بعناية فائقة ورواها من الثقات الذين بلغوا الغاية العليا في الضبط والاتقان والعدالة. فرد هذه الاحاديث في باب - [00:15:09](#) وعدم قبولها فقط لانها احاديث احاد والاحاد فهو مظنون. بهذه الشبهات وبهذه القواعد التي يضعونها كل هذه قواعد مهترئة ضعيفة لا تقاوم تلك الجهود العظيمة آآ التي البخاري ومسلم وغيرهما من ائمة الحديث في تنقية احاديث الاحاد واغتيال الرجال وسفر احوالهم وما شابه ذلك. فيأتي رجل - [00:15:33](#)

لا دراية له بجهد البخاري ومسلم وما فعله ابن المديني واحي ابن سعيد الخطاب ومالك والثوري والاوزاعي يأتي ليرد كل هذه الجهود التي بذلوها في التنقية فتركيا ليقول والله اخباركم ايها الائمة يا ائمة الحديث لا نقبلها الا في باب الفقه - [00:16:03](#) ولا نقبل اخباركم في باب الاعتقاد الا اذا بلغت حد التواتر وقل ان يأتي منكم حديث في الاعتقاد بلغ حد الدواجن يردون كل هذه الجهود ايها الاحبة لتلك القواعد الفاسدة التي بنوا عليها ارائهم وافكارهم. انا فقط نبهتكم اه على الطوائف التي تغزو - [00:16:21](#) النبوي من جهاد طائفة القرآنيين طائفة المعتزلة الجدد الذين يقولون ما وافق عقلهم طائفة الذين يقبلون احاديث الاحاديث في الفقه ويردونها في الاعتقاد. اذا السنة النبوية للاسف تتعرض لهجمات شرسة قوية وباشكال وبانماط جديدة. كل يوم بتلبس - [00:16:41](#) الجديد. هذه المعارك لن يستطيع ان يخوضها طالب العلم وان ينصر منهج اهل السنة والجماعة. وان ينصر سنة محمد صلى الله عليه وسلم الا بعد الوقوف على قواعد هذا العلم وعلى قوانينه - [00:17:01](#)

اذا آآ ساختصر اه على ذكر هاتين الثمرتين من ثمار دراسة علم المصطلح. حتى لا اتعمق اكثر من ذلك لاني اقول بسطت الامر في هاتين نقطتين اذا اهمية دراسة علم المصطلح وقوف الطالب على الدقة المتناهية التي بذلها العلماء في نقل الاخبار وفي تلقيحها وتنقيتها - [00:17:18](#)

على الجهود الجبارة التي بذلت في هذه التصفية لتصل الاحاديث الى الاجيال اللاحقة من هذه الائمة نقية طاهرة الى محمد صلى الله عليه وسلم ثانيا مجابهة الفرق المشككة في السنة النبوية والطاعة بها. وهم كما قلنا لهم اشكال عديدة. وانا ركزت على - [00:17:43](#) اشكالهم في الوقت الحاضر لان الطالب سيتعامل مع هذه الصور والا اخذت الحرب على السنة النبوية اشكال متنوعة في آآ وليس هذا موطن سل كل هذه القضايا. اذا عرفنا الان اهمية دراسة مصطلح الحديث في الجملة - [00:18:06](#)

الان سانتقل معكم ايها الاحبة الى دراسة المبادئ العشرة لعلم مصطلح الحديث. والطلبة الذين درسوا معنا في الدورات السابقة يدركون اننا في بداية اي علم نتطرق الى ذكر المبادئ العشرة لهذا العلم. ما هي المبادئ العشرة؟ المبادئ العشرة هي مجموعة من - [00:18:24](#)

المعارف ينبغي لطالب العلم ان يتقنها وان يعرفها قبل ان يقتحم العلم الذي يريد دراسته. لماذا؟ لان المبادئ العشرة هذه المعاني العشرة تعطي الطالب تصورا عاما مجملا عن العلم الذي يطرقه - [00:18:44](#)

فلا تترك هذا العلم وانت غافل عن ليس لك دراية باي شيء حوله. لا بل ينبغي اذا اردت ان تطرق علما ان تعرف من المعارك تسمى المبادئ العشرة تعطيك تصور لهذا العلم الذي تريد دراسته وتريد اقتحامه ومعرفة قوانينه. طيب ما هي هذه - [00:19:03](#) القواعد العشرة او المبادئ العشرة يا شيخ حتى نفهم اكثر واكثر. العلامة الصباب رحمة الله تعالى عليه نظم هذه المبادئ في قوله ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضع الاسم الاستمداد - [00:19:23](#)

حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى وبندر الجميع هذا الشرف. اذا هذه هي المبادئ العشرة. الحج ان مبادئ كل فن العشرة الحج. الحج يعني التعريف. تعريف هذا العلم. هذا اول مبدأ وهو مبدأ اساسي ومهم. هل يعقل لطالب علم من - [00:19:45](#)

العلوم الشرعية وغير الشرعية ان يبدأ ويقتحم مسائل هذا العلم ويقف على القواعد والقوانين من دون ان يعرف تعريف هذا العلم وحد هذا العلم لا يعني تصور انت الان سمعت هذه المحاضرة وانهيته واقفلت وذهبت. فقال لك شخص ماذا درست او ماذا تعلمت اليوم؟ قلت له - [00:20:07](#)

واليوم حضرت محاضرة في علم اصطلاح الحديث سيقول لك ما هو عن مصطلح الحديث اه لانه يسألك عن التعريف يريد منك

تعريفا يريد منك حدا. ما هو علم مصطلح الحديث؟ فينبغي عليه اذا ان تتقن حدا جيدا لعلم مصطلح - [00:20:27](#)

تتصور به طبيعة هذا العلم وحقيقة هذا العلم. حتى تفهم انت طبيعة هذا العلم والعلم وحتى اذا سألك عن هذا العلم تستطيع ان تعبر عنه عن طبيعته وعن فكرته ومنهجه. فاذا معرفة حد العلم ومعرفة تعريف العلم اول شيء - [00:20:46](#)

ينبغي ان تقتحمه. اذا الحج ثم قال والموضوع ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع. موضوع العلم سيأتي معنى الفرق بين تعريف العلم وبين موضوع العلم. هناك فرق بينهم تعريف العلم ليس هو موضوع العلم. موضوع العلم هو المحور الذي يدور حوله العلم.

موضوع العلم المحور الذي يدور حوله - [00:21:06](#)

العلم فاصول الفقه هو القواعد او قواعد التعامل مع الادلة الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. ها فعلم اصول الفقه ما

هو؟ قواعد التعامل مع ايش مع الادلة الاجمالية. واما موضوع علم اصول الفقه فهو الادلة الاجمالية نفسها - [00:21:32](#)

فانت تأخذ موضوع العلم من خلال تعريف العلم طيب ناخذ مثلا مثال اخر منا علم النحو علم يعرف به احوال او اخر الكلمات العربية. من حيث الاعراب والبناء هذا تعريف علم الله. طب ما موضوعه؟ من خلال التعريف سالف الموضوع. موضوع علم النحو اذا هو اخر

الكلمات العربية. اذا - [00:21:56](#)

ما هو الجهة؟ الزاوية التي يركز عليها علم النان؟ هذا هو الموضوع. اخر الكلمة العربية. لكن من اي حيثية او من حيثية الاعراب والبناء اصول الفقه ما هو الموضوع؟ ما هو الموضوع؟ ما هو المحور الذي يدور حوله؟ الادلة الاجمالية. طيب. عن ايش نتكلم في الادلة

الاجمالية؟ عن قواعدها وعن كيفية التعامل - [00:22:21](#)

مع هذه القواعد وحال المستفيد. قواعد الادلة الاجمالية كيفية الاستفادة منها هذا المستفيد هذا علم اصول الفقه. هذا هو العلم. واما والمحور الذي يدور حوله العلم فهو الادلة الاجمالية. فما ينبغي الى ان نعرف ما هو علم مصطلح الحديث وما هو المحور؟ الموضوع -

[00:22:41](#)

الذي يدور حوله علم مصطلح الحديث. طيب انما بعد كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة. الثمرة يعني الغاية المرجوة من دراسة هذا العلم وانا قبل قليل ذكرت لكم ثمرة هذا العلم يعني انا في الحقيقة حينما تكلمت عن اهمية علم مصطلح الحديث لطالب العلم ابدأ

- [00:23:01](#)

تكلمت عن الثمرة وان كان الاصل ان ابدأ بتعريف العلم ثم ثم انتقل الى موضوع علم مصطلح الحديث. ثم بعد ذلك اذكر ثمرته لكنني

فضلت ان اذكر ثمرة واهمية هذا العلم قبل ان اقتحم المبادئ العشرة حتى يتشوف الطالب ويعرف قدر ما هو - [00:23:21](#)

قبلون على دراسته. اذا ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة. قالوا ونسبة. نسبة هذا العلم الى العلوم الاخرى يعني علاقة هذا العلم بالعلوم الشرعية الاخرى. اذا هذا معنى النسبة ونسبة وفضله فضل هذا العلم ومنزلته في علوم الشريعة وهذا باب -

[00:23:41](#)

تستطيع ان تتعدد به بما تشاء. والواضع الواضع ايش يعني الواضع؟ يعني من اول من صنف كتابا في هذا العلم من اول من صنف

كتابا يجمع فيه قواعد وقوانين هذا العلم. من اول من صنف؟ هذا يسمى الواضع. وهذه المبادئ لجميع الادوية - [00:24:01](#)

ليست علم مصطلح الحديث فقط بل اي علم تدرسه ان الصرف بلغ المنطق اصول الفقه الفقه الاعتقاد الى اخره ينبغي ان المبادئ

العشرة. اذا قال ونسبة لغته الواضح. الاسم ايش اسم هذا العلم - [00:24:21](#)

طب اذا كان بعض العلوم الها اسماء متعددة. هل يوجد اكثر من اسم لهذا العلم؟ يمكن تعرف اسماء هذا العلم او اذا لم يكن له اسم

واحد تعرف هذا الاسم. اه - [00:24:37](#)

ونسبة وفضله والواضع الاسم الاستمداد. الاستمداد اي هذا العلم مما استمد ما هي المواد الخام التي استمد منها حتى اصبح له قواعد

وقوانين. لابد هناك مواد خام استفيد منها في وضع القواعد والقوانين. مما استفيد - [00:24:47](#)

مثلا اصول الفقه يقولون جل هذا العلم مأخوذ من اللغة العربية. علم اصول الفقه جله كما يقول القرافي. مأخوذ من اللغة طيب كذلك

تذهب مثلا الى الفقه من اين اخذ؟ المنطق من اين اخذ؟ هذا يسمى الاستبداد. فعل مصطلح الحديث من اين -

هذا مبدأ مهم. الاسم الاستمداد حكم الشارع حكم الشارع. يعني ما حكم الله سبحانه وتعالى في تعلم هذا العلم؟ لان العلوم الدنيوية والعلوم بشكل عام ايها الاحبة. هناك علوم اه يحرم على الانسان ان يتعلمها كما يقول مثل اه علم اه السحر او ما شابه ذلك. هناك علوم يباع - [00:25:27](#)

الانسان ان يتعلمها. هناك علوم يندب للانسان ان يتعلم. هناك علوم يجب على الانسان ان يتعلمها. هناك علوم تعلمها فرض كفاية. هناك علوم تعلمها فرض عين. فاذا هذا العلم ما حكم الشارع في تعلمه؟ هذه مسألة مهمة واخيرا قال مسائل. المبدأ الاخير مسائل العلم. وهذا في الحقيقة هو العلم - [00:25:47](#)

يعني مسائل العلم هي القواعد والقوانين التي ستدرسها يا طالب العلم في هذا المصنف وفي كل الكتب الاخرى التي دوت فيه المسائل العلم كما قلنا مسائل العلم هي كل المسائل التي يدرسها الطالب بعد ذلك في العلم وهو البعض بالبعض اكتفى. بعض العلماء - [00:26:07](#)

اكتفى بذكر بعض هذه المبادئ العشرة. ولم يذكرها جميعا. فكثير من العلماء يختصرون في ذكر المبادئ العشرة على الحد والموضوع والثمره. ويغفلون ذكر المبادئ الاخرى ولكن كما قال الصبان ومن دار الجميع الذي يعلم جميع ان باقي العشرة قد حاز الشرف. فكمان الانسان بمعرفته لجميع - [00:26:27](#)

هذه المبادئ. طيب ننتقل الان ايها الاحبة لدراسة المبادئ العشرة لعلم مصطلح الحديث قبل ان ندخل بدراسة كتابنا او نقتحم هذا الكتاب المبارك نزهة النظر شرح نقطة الفكر. ينبغي اذا ان نعرف المبادئ العشرة - [00:26:53](#)

فنقول نبدا باول مبدأ من هذه المبادئ وهو الحد. ما تعريف علم مصطلح الحديث؟ دعونا نتحرك حتى نتحرك ماء في العروض اكتبوا عندكم ايها الاحبة معنا يعني نكتبه على السبورة بقدر طاقتكم. اذا ندرس الان المبادئ - [00:27:10](#)

العشرة لعلم مصطلح الحديث. المبدأ الاول الحد المبدأ الاول لحد هذه هكذا جيد الى مبدأ بالحد ما تعريف علم مصطلح الحديث؟ الان ايها الاحبة في الحقيقة اه اريد ان اعطيكم فائدة - [00:27:33](#)

اما علم الحديث انتبهوا ما اقول ليس علم مصطلح الحديث قل علم الحديث ينقسم الى قسمين الحديث ينقسم الى قسمين علم الحديث دراية وعلم الحديث رواية علم الحديث عند العلماء يقسمونه الى قسمين. هناك علم الحديث دراية - [00:28:07](#)

وهناك علم الحديث برواية وهذا ربما يشفى عندكم في الدراسات التجويد لان التجويد مش اقول علم التجويد هناك علم التجويد دراية تدرس فيها قواعد التجويد قواعد الميم الساكنة النون الساكنة قواعد المدود. وهناك علم تجويد رواية. تهتم فيه باتقان اخراج الحروف من - [00:28:47](#)

خارجها وكيفية القراءة الصحيحة والحذر من اللحن الجلي واللحن الخفي. هكذا فهم التجويد الكثير منكم ربما مارسه لذلك شبهت به. كذلك علم حديث هناك علم الحديث دراية تدرس قواعد وقوانين ومناهج التعامل مع السند والمتن سيأتي معنا التعريف ان شاء الله. وهناك علمي - [00:29:07](#)

رواية فلذلك عندما نعرف علم الحديث اري انه ينبغي ان نعرف علم الحديث دراية حتى يعرف الطالب ايش تعريف هذه الدراية ما موضوعه؟ وننتقل الى اه علم الحديث رواية يعرف الطالب ما هو تعريف علم الحديث في واية وما موضوع؟ انه - [00:29:27](#)

هذا علم وهذا علم الآن علم مصطلح الحديث ركزوا لان اقول انا هو العلم الحديث اما اذا قلت علم مصطلح حديث؟ اه فهذا خاص بعلم الحديث دراية. فعلم الحديث دراية يساوي علم مصطلح الحديث - [00:29:47](#)

فهنا؟ علم الحديث دراية يساوي علم مصطلح الحديث. فعلم مصطلح الحديث هو نفسه علم الحديث دراية هو نفسه. فاذا قلت علم الحديث دراية او علم مصطلح الحديث نفس الشيء. واما علم الحديث رواية هذا لا يسمى مصطلح الحديث. لا يسمى علم -

الحديث. فهذه التفرقة والتوطية مهمة جدا قبل ان نقتحم الحد. فاذا العلم والاحاديث ان الحديث دراية وهو بذاته علم مصطلح

وعندنا علم الحديث رواية. طب نبدأ الآن بتعريف علم الحديث دراجة. علم مصطلح الحديث بانه هو الذي - [00:30:27](#)
نحن الآن الكتاب الذي بين أيدينا نزهة النظر شرح نخبة الفكر هو يتكلم عن علم الحديث دراية علم مصطلح الحديث قواعد وقوانين
ملائكة التعامل مع السند والمتن. فما تعريفه؟ ثم ساعرف لكم علم الحديث رواية بعد ذلك ان شاء الله. اذا - [00:30:47](#)
نبدأ الآن بتعريف علم الحديث دراية وهو نفسه تعريف علم مصطلح الحديث. فاقول علم القلم علم ومصطلح الحديث الآن قبل ان
نذكر التعريف ايها الاحبة كلمة مصطلح يسمعوها الطالب كثيرا. لكن ربما لا يعرف معناها مصطلح. ما معنى كلمة مصطلح - [00:31:07](#)
كيف بمصطلح ايها الاحبة لو اخذناه وبدأنا نبحث في مدلولها اللغوي مصطلح. ايش اصلها؟ اصل هذه الكلمة الفعل اصطلح مضارعه
يصطلح ثم اسم المفعول من مصطلح وفي الحقيقة ينبغي ان يوضع صلة لانه هذا اسم مفعول من فعل لاز يعني مصطلح عليه -

[00:31:44](#)

او فيه او الى اخره من الصلات اسم مفعول من فعل اللازم في ذكر صلة عند صياغته. المهم تعود الى الفعل اصطلح ما معنى كلمة
اصطلح؟ اصطلح القوم على كذا. ما معنى؟ لو قلت لكم اصطلح القوم على كذا - [00:32:14](#)
ما معنى ذلك؟ اي اتفقوا ياك؟ المعنى صلاة المغرب بعد لحظات اذا معنى اصطلح اتفق فاذا اصطلحوا بمعنى اتفقوا ممتاز. اذا اصطلح
اتفق يصطلح يتفق مصطلح اذا ايش معنى مصطلح - [00:32:32](#)
او مصطلح اسم فاعل مصطلح اسم مفعول. وهذه الامور مهمة يا طالب العلم. عليك ان تدرس شيئا من النحو والصرف العربية حتى
تعرف التعامل او كيف تتعامل مع هذه الالفاظ وتعرف دلالتها. اذا اصطلح بمعنى اتفق يصطلحوا يتفقوا مصطلح - [00:32:56](#)
اه ما معنى مصطلح؟ معناها متفق. فاذا قلنا مصطلح عليه اي متفق عليه فاذا كلمة مصطلح معناها متفق تماما اذن كلمة مصطلح
ايش معناها؟ نتيجتنا النهائية انه كلمة مصطلح معناها متفق - [00:33:16](#)

فاذا قلنا مصطلح الحديث مصطلح يعني علمه متفق الحديث الآن ابحث في الدلالة اللغوية لهذا التعبير ابحث الآن في الدلالة اللغوية
وسأنتقل منها الآن الى الدلالة العلمية. اذا كلمة مصطلح معناها متفق. فاذا قلنا هذا الامر مصطلح عليه - [00:33:40](#)
ايش يعني؟ متفق عليه. طب اخذنا هذه الكلمة ووضعناها في هذا التعبير. واطلقناها على اسم من بس ما يغيب عن علوم الشرعية
العلم الذي يدرس اه الحديث دراية فقلنا سميناه علم مصطلح الحديث. ما معنى اذا علم مصطلح الحديث الآن - [00:34:01](#)
اذا قلنا كلمة مصطلح في اللغة معناها متفق. اخذنا هذه الكلمة واستخدمناها كلمة مصطلح اخذناه ووضعناها اسم او لقب على فن من
فنون الشريعة وهو الفن الذي يدرس الحديث دراية. سميناه ايش؟ علم مصطلح الحديث. نقول هم ارادوا بهذه التسمية - [00:34:25](#)
ان يكونوا ان القواعد والقوانين التي تدرس في هذا العلم اصطلح عليها ائمة هذا العلم واهل الشأن ما معنى اصطلح علينا؟ يعني اتفق
عليها اهل الشأن والعلم بهذا الحديث. فكان القواعد والقوانين التي - [00:34:45](#)

ندرسها ان شاء الله في علم الحديث دراية هي مما اصطلح عليه يعني اتفق عليه اهل الشأن في هذا العلم فسموا تلك القواعد
والقوانين التي يدرس بها السند والمتن. لانها يعني اتفق على جلها اهل الشأن والعلم بهذا - [00:35:05](#)
سمى موفق هذه التسمية على هذه القواعد والقوانين. سموها ايش؟ مصطلح الحديث عرفتم اذا ما المناسبة بين المعنى اللغوي
والمعنى الاصطلاحي العملي لهذه الكلمة؟ نحن الآن عرفنا معناها اللغوي مصطلح معناها متفق - [00:35:25](#)
طيب لماذا اطلقوها على هذا المصطلح الحديث؟ كأنهم يريدون ان يقولوا ان هذه القواعد والقوانين التي تدرس السند والمتن مما
اصطلح عليه اهل الشأن في هذا العلم. ما معنى اصطلح عليه؟ يعني اتفق عليه اهل الشأن بهذا العلم - [00:35:42](#)
فقالوا اذا هذه القواعد هي مصطلح الحديث. يعني ما اتفق عليه في علم الحديث فهذا اه ما نسميه المناسبة بين المدلول اللغوي وبين
المدلول الاصطلاحي لكلمة مصطلح. لماذا؟ اطلقت في - [00:36:02](#)

سلاح علماء الحديث آ عنوانا لهذا العلم. الآن سادرس او سنذكر تعريف علم مصطلح الحديث على طريقة الحدود الآن ابن الاكفاني
رحمة الله عليه ذكر تعريف لعلم مصطلح الحديث اه كذلك ابن جماعة رحمة الله عليه ذكر تعريفا لعلم - [00:36:19](#)
مصطلح الحديث وكذلك بالحجر العسقلاني صاحب نسبة النظر والنخبة ذكر تعريفا لعلم مصطلح الحديث. اذا كثير من العلماء سعى

لان يضع تعريفا واضحا جامعاً مانعاً لعلم اصطلاح الحديث. وما نختاره الان هو تعريف واحد لعلم مصطلح الحديث فنقول فيه علم مصطلح - 00:36:39

قواعد وقوانين يعرف بها احوال السند والمتن نحاول نفتح الخط بقدر الامكان اذا علم مصطلح الحديث عبارة عن قواعد وقوانين هذا قواعد وقوانين ايش يا شيخ؟ قواعد وقوانين بها احوال السند والمتن. تمام - 00:36:59

طبعا ابن حجر العسقلاني يعبر اه بقوله يعرف بها احوال بدل السند قال الراوي بدل السنة ايش قال؟ الراوي وبديل المثل قال والمروي وهذا ايضا لا اشكال فيه فبدل ان يقول يعرف بها احوال السند والمتن. قال يعرف بها احوال الراوي والمروي. فالراوي هو السند. يعني هي تقريبا - 00:37:46

مقاربة مع التعديل بالسند والمروي هو الحديث نفس النص هو المتن. فتعبير ابن حجر العسقلاني يقارب هذا التعبير الذي عبرنا ونحن استخدمنا السبب والمجد لانها قد تكون اوضح لطالب العلم الناشئ. تمام. اذا قواعد وقوانين يعرف بها احوال السند والمتن -

00:38:17

اذن ايها الاحبة دعونا نحلل حتى نفهم. اذا علم اصطلاح الحديث اللي هو علم الحديث دراية الذي سندرسه هذا العلم هو عبارة عن مجموعة من قواعد من القواعد ومن القوانين. هذه القواعد والقوانين تتحدث عن احوال السند. يعني امور تعرف - 00:38:37
الاحوال امور عارضة على السند. والسند سيأتي معنا ان شاء الله تعريفه والمجلس سيأتي معنا تعريفه في كتاب وجهة النظر. السند هو سلسلة الرواة كده عن الطريق الطريق. طريق الحديث - 00:38:57

والمتن هو نص الحديث هذا باختصار. السند هو الطريق. سلسلة الرواة والنقطة للحديث. والمتن ما هو؟ هو نفس نص الحديث. يسمى ايش؟ متنا فالسند هو سلسلة الرواة والمتن هو النص. ممتاز. فاذا علم اصطلاح الحديث هو عبارة عن مجموعة من - 00:39:11
القواعد والقوانين التي يعرف بها الاحوال التي تعرض الامور التي تعرض للسند بسلسلة الرواة والاحوال التي تعرض للمتن ليعني لنفس النص طب يا شيخ وضح لنا اكثر. ما معنى احوال السند؟ ايش يعني؟ ما هي الاحوال التي تعرض للسند - 00:39:34
احوال السند انت لو كنتم تقولون ايه المصطلح الحديث قواعد وقوانين؟ من خلالها نعرف احوال ابتعدت للسند. ايش هذا؟ ما المراد باحوال السند؟ المراد باحوال ايها الاحبة مثلا اه ان يعرف اه اتصاله اتصال السند. او انقطاعه - 00:39:55

هذه مثلا من الاحوال اتصال السند وانقطاعه هذه من الاحوال التي تعرض للسند. فانت في علم مصطلح الحديث تدرس القواعد والقوانين التي تعرف بها صور الاتصال وصور الانقطاع. وهي من الاحوال التي تعرض للسبب. كذلك - 00:40:16
من احوال السند طرق تحمل الراوي للحديث عن شيخه وطرق اذاه وطرق ادائه هذه ايضا من احوال السلف. ان تعرف ما هي الطرق المختلفة في تحمل الراوي للحديث عن شيخه؟ ثم ما - 00:40:36

اساليب اداء الراوي لهذا الحديث احوال السند ايضا آ معرفة من الاحوال عدالة الرواة اه وضبطهم وضبطهم من الاعمال من الاحوال التي تعرض للسند وتدرس في معرفة احوال الروح. مش قلنا السند ايش هو؟ سلسلة رماة الحديث - 00:41:01
السند يدرس اه عدالة هؤلاء الرواة وضبط هؤلاء الرواة وصفات هؤلاء الرواة. فهذه الامور الثلاث هي ابرز الامور ليست كل الامور لكن ابرز الاحوال التي تعرض للسند والتي نقوم بدراستها من خلال القواعد والقوانين التي وضعها علماؤنا - 00:41:35
فاذا عندنا قواعد وقوانين نتعرف بها على احوال السنة. ايش يعني احوال السنة؟ كما قلت لكم احوال السند مثل اتصال وانقطاعه. هذه الاحوال متى يكون متصلا متى يكون منقطعا؟ واذا كان منقطع ايش صفة الانقطاع؟ الله مرسل منقطع معضل الى اخر الانواع التي سنأتي بها ان شاء الله. كذلك نتعلم - 00:41:55

من احوال السند طرق تحمل الراوي وما للحديث واداءه. كذلك اه عدالة الرواة وجرحهم. وايش قوانين الجرح والتعديل؟ كل هذه الاحوال هي احوال السنة. طيب يا شيخ بدنا ننتقل لاحوال المتن. انتم كنتمو علم مصطلح الحديث. قواعد وقوانين يعرف بها احوال السند - 00:42:15

والمتن اذا ايضا من خلال هذه القواعد والقوانين سنتعرف على احوال المتن عرفنا احوال السبب. طب ايش احوال المتن؟ اه ننتقل

الى احوال المتن مثل ماذا احباب المتن - احوال المتن - 00:42:35

احوال المتن اه يا مشايخ مثل اه يقولون مثلا اه هل هو مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم او موقوف على الصحابي او مقطوع اي موقوف على التابع. فمثلا - 00:43:00

يا اما مصطلح الحديث سنعرف متى يكون النص مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. وانه احيانا يكون صراحة وحيانا يكون مرفوع حكما وندرس هذه القواعد. نتعلم كذلك متى يكون المتن موقوف؟ ما هو المتن؟ النص الموقوف الذي ينسب الى - 00:43:19 صحابي ولا يرفع الى النبي عليه الصلاة والسلام. ما هو المتن المقطوع؟ المتن الايش؟ المقطوع الذي يوقف به على التابعي. نقول مقطوع ينسب الى التابعي ولم يتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابي. نتعلم اذا من احوال المتن ما هو المرفوع وما هو الموقوف وما هو المقطوع - 00:43:39

تعلم مسائل الادراج طبعا الادراج هناك ادراج سند وهناك ادراج متن. فماذا علم الادراج في المتن؟ ما صور الادراج في المتن؟ انه الراوي يزيد كلمة في احد رواة الحديث يزيد كلمة في المتن توهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها. وفي الحقيقة النبي عليه الصلاة والسلام لم يقلها وانما هي من زيادة الرواة - 00:43:59

وقد تكون هذه الزيادة في بداية الحديث في منتصف الحديث في اخر الحديث. فندرس صور الادراج في المتن. ندرس كذلك اه هل النص هذا المتن يتعارض مع نصوص وقواعد الشريعة الكلية ولا لا يتعارض؟ فمثلا وجدنا متن نصه ومعناه يتعارض مع - 00:44:22 قواعد الشريعة الكلية المحكمة وليس يتعارض مع عقل فلان وفلان انتبهوا للفرق. متى يتعارض نصه مع قواعد الشريعة الثابتة المحكمة. اه فهذا متن بالتالي سينظر الى نصه قد ايه. يرد هذا النص لانه شاذ عندما يخالف قواعد الشريعة المحكمة الثابتة -

00:44:42

فإذا دراسة احوال المتن ايضا لها عدة صور دراسته من حيث مرفوعة وموقوفة ومقطوع دراسته من حيث المدرج وعدم وجود ادراج في اه دراسته من حيث موافقته لقواعد الشريعة المحكمة ما يسمى نقد المتن او النظر في المتن ولا هو موافق هو -

00:45:02

يمكن الجمع بينهم وبين قواعد الشريعة ولا يمكن الجمع. فاذا هذه ايضا احوال المتن تدرس في ضمن علم المصطلح الحديث. فاذا علم المصطلح الحديث اذا باختصار صار بعد هذه الجولة عبارة عن مجموعة من القواعد والقوانين نتعرف من خلالها على الاحوال يعني على الامور التي تعرض للسند - 00:45:21

عرفنا ما هي هذه الاحوال او امثلة عليها وامور تعرض للمتن يعني مسائل واحوال طارئة للمتن ينبغي علينا ان نعرفها مثل الرفع او الوقف او هو الادراج وغير ذلك هذا تعريف غير مصطلح الحديث ايش - 00:45:41

دي راية او عفوا هو تعريف علم الحديث دراية اللي هو علم مصطلح الحديث. هذا تعريف علمه الحديث دراية. اللي هو نفسه يساوي كما قلنا المصطلح الحديث. طب الان بدنا نعرف العلم الاخر وهو علم الحديث - 00:46:01

رواية انا الان عرفت ان الحديث دراية اللي هو المصطلح الحديث. الان ساعرف علمي الحديث رواية. طبعا احنا الان ليس من عملنا في هذا الكتاب علم الحديث رواية نحن عملنا هنا في علم مصطلح الحديث اللي هو ان الحديث دراية. طيب طب لماذا يا شيخ اذا لم نعرف لنا علم الحديث رواية؟ حتى تفرق بين العلمين - 00:46:19

وبضدها تتميز الاشياء حتى تفرق بين العلمين طيب فما تعريفهم بالحديث رواية؟ فعلم الحديث رواية ايها الاحبة هو نقل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم نقل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:44

نقل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقديراته وصفاته الخلقية والخلقية وتحريم الفاظها وتحريم الفاظها علم الحديث رواية ايها الاحبة يهتم بامرین علم الحديث رواية ايش تعريف هذا العلم؟ هذا العلم ايها الاحبة من خلال هذا التعريف سنكتشف انه يهتم بامرین. اولا نقل - 00:47:09

اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعال النبي صلى الله عليه وسلم وتقديراته النبي عليه الصلاة والسلام وصفاته الخلقية والخلقية

يهتم بنقلها الصحابة ينقلون الى التابعين والتابعون ينقلون الى من بعدهم وهكذا حتى وصلت اليها. ثانيا تحريم - 00:47:45

تحرير هذه الالفاظ والله هذه لفظة صحيحة او خاطئة اه اكثروا يثبتون هذه اللفظة للنبي عليه الصلاة والسلام قال لذلك فلان وفلانة اذا هذه لفظة هي الاعداد هي الاوثق. الى اخر هذه الامور. فعلم الحديث رواية يهتم اذا بنقل الاحاديث باختصار - 00:48:05

وبتحرير الفاظ هذه الاحاديث. وبتحرير الفاظ هذه الاحاديث. وعلم الحديث رواية يمثلها ايها الاحبة اه كتب السنن التي وصلت اليها والصحيح فكتب الصحاح مثل كتب البخاري ومسلم وكتب السنن لابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والمسائيد لاحمد ابن حنبل وبقيّة وغيره - 00:48:26

ومسند الدارمي وموطأ مالك. هذه الكتب ونحوها هي تمثل علم الحديث رواية. لان هذه الكتب اهتمت بماذا؟ بنقل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وتحرير هذه الالفاظ. ايضا مجالس السماع التي كان يعقدها العلماء في المدن والانصار في المساجد وفي الساحات العامة - 00:48:50

يجلس المحدث على مقعد وعلى كرسي بارز ويكون امامه الطلبة والطلبة بايديهم الاقلام والدفاتر او ربما كانت وليشفيها هوما حسب الالة المستخدمة في ايامهم. اه وهؤلاء الطلبة يسمعون احاديث النبي صلى الله عليه وسلم من الشيخ. الشيخ يقول - 00:49:10
حدثني فلان ابن فلان والطلبة يكتبون ثم يكمل ثم يذكر حديث النبي عليه الصلاة والسلام والطلبة يقولون ثم بعد ان يفرغ الشيخ من الاحاديث الطلبة يقابلون الاحاديث على نسخة الشيخ او على نسخة عرضت على نسخة الشيخ. وهكذا الى اخره. فهذا يسمى -

00:49:30

حديث ايش؟ رواية. لان الشيخ وهو جالس يملئ الحديث ولا يملئ عليهم قواعد وقوانين التعامل مع الاسانيد والوجود. لا ويملي عليهم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يحرق لهم هذه الالفاظ. فاذا كتب السنن والصحاح ومجالس السماع التي كانت تعقد في -

00:49:50

والامصار هي التي تمثل علم الحديث رواية والحمد لله ما زالت هذه المجالس مجالس سماع الاحاديث ونقلها توجد في المدن والامصار الاسلامية المعاصرة التي تهتم بالحديث النبوي الشريف والتعاون معه وان كانت قلت. يعني كانت هذه ظاهرة عند الاقدمين. كان مجلس السماع يحضره - 00:50:10

عشرة الاف او اكثر او هناك بعض المجالس حضرها اربعون الف ومئة الف وتنقل لنا كتب السير وآلائمة العجب العجاب من ذلك لان الناس كان عندهم وعي. ومعرفة باهمية حديث النبي صلى الله عليه وسلم وتعلمه. وان يعلم الرجل هذا الحديث لابنه لابنه -

00:50:30

ولاسرته يعلمهم ويوقفهم على سنن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ايامه وعلى الهدية وعلى احكامه كان هذا هم مجتمع كان هناك وعي باهمية حديث النبي عليه الصلاة والسلام لكن الان الى الله المشتكى. اذا هذا علم الحديث رواية. نقل اقوال وتحرير هذه -

00:50:50

واما علم الحديث دراية الذي هو علم مصطلح الحديث والذي سندرسه ان شاء الله هو عبارة هي عبارة عن قواعد وقوانين نعرف من خلال احوال السند من حيث كما قلنا عدالة الرواة وضبط الرواة من حيث انقطاع السند او اتصال السند ونعرف بهذه القواعد القانونية - 00:51:10

والقوانين ايضا احوال المتن من حيث هو مرفوع ولا موقوف ولا مقطوع. اه وهل فيه ادراج ولا ما فيه ادراج هل هو يتوافق مع قواعد الشريعة ولا يتوافق الى اخر هذه الاحوال. اذا الان عرفنا علم الحديث دراية وعرفنا علم الحديث رواية. وهكذا نكون انتهينا من المبدأ الاول من المبادئ العشرة - 00:51:30

وهو حد العلم ان مبادئ كل فن عشرة الحداي التعريف. ننتقل الان الى المبدأ الثاني. وهو موضوع العلم نقول ثانيا هذه ليست تحت الاقلام القوية تانيات الموضوع ما هذا ربنا - 00:51:50

الموضوع ما موضوع علم الحديث؟ دراية الذي هو علم مصطلح الحديث. وايضا ما هو موضوع علم الحديث رواية؟ نأخذ موضوع

هذا العلم وناخذ موضوع هذا العلم وقلنا قبل قليل موضوع العلم المحور الذي تدور حوله مسائل العلم وقواعد العلم. فعلم مصطلح الحديث كعلم ما هو - [00:52:37](#)

واحد وقوانين الم نقل ذلك؟ الان ما هو المحور الذي تدور حوله هذه القواعد والقوانين هذه القواعد والقوانين ما هو الموضوع او الجهة التي تدرسها؟ هذه الجهة هذا الموضوع هذا المحور هو الذي يسمى موضوع العلم - [00:52:59](#)
علم مصطلح الحديث موضوعه السند والمتن من حيث الاحوال السابقة التي تحدثنا عنها سابقا التي تحدثنا عنها قبل قليل فعل مصطلح الحديث المحور الذي يدور حوله القواعد والقوانين التي هي علم مصطلح الحديث. تتمركز حول موضوع حول محور معين - [00:53:19](#)

هو السند والمتن السند والمتن. من حيث طبعا الحثية دائما نهتم بها في هذه المسائل. نقول موضوع هذا المصطلح الحديث. السند والمتن من اي جهة ندرس السند والمنزل من حيث الاحوال السابقة - [00:53:57](#)
من حيث الاحوال السابقة من حيث اه السند عدالة الرواة عدم عدالتهم الى اخره المتن. من حيث هو موقوف او مرفوع او اه مقطوع الى اخره فنحن اذا موضوعنا المحور الذي يدور عليه حديثنا في علم مصطلح الحديث السند والمتن من حيث الاحوال التي - [00:54:14](#)

ذكرناها وبينها سابقا. هذا هو المحور فكل ما ندرسه ان شاء الله في نزهة النظر اما امر يتعلق بالسند واما امر يتعلق بالمتن. هذا هو الموضوع فاما ان اه علم الحديث رواية - [00:54:34](#)

علم الحديث رواية علم الحديث رواية فموضوعه هو قال يعني كما ذكر بعضهم في خلاف تحديد موضوع من حديث رواية يعني افضل واسهل شيء يمكن ان نقوله في هذا الباب ان موضوع علم الحديث روايات ذات - [00:54:54](#)
النبي صلى الله عليه وسلم ذات النبي صلى الله عليه وسلم ذاك النبي عليه الصلاة والسلام هي محور علم الحديث رواية لكن من اي حثية؟ من حيث هكذا تقول تكمل من حيث ما ينقل عنه من اقوال - [00:55:13](#)

وافعال وتقريرات جميل فعلم الحديث رواية موضوع ذات النبي عليه الصلاة والسلام. هذا هو المحور. هذا هو الأصل فيه. هذا هو المحور فيه. ذات النبي صلى الله عليه وسلم. لكن من حثية معينة. من حيث ما - [00:55:33](#)
ينقل عنه عن هذه الذات من اقوالها وافعالها وتقريرات وصفاتها. فاذا المحور الذي يدور حوله عنوان الحديث رواية ذات النبي عليه الصلاة والسلام من حيث ما ينقل عنه. باختصار. اما علم مصطلح الحديث فمحوره الذي يدور حوله ما هو؟ السند والمد - [00:55:53](#)
من حيث الاحوال التي تكلمنا عنها. هكذا نكون انتهينا ايضا من بيان موضوع علم الحديث دراية ورواية ننتقل الى المبدأ الثالث من المبادئ العشرة. وهذا المبدأ في الحقيقة لن نطيل فيه لاني تكلمت عنه في مطلع هذه المحاضرة وهو ثمرة هذا العلم - [00:56:13](#)
ثمرة العلم قال اما ثمرة علم مصطلح الحديث؟ قلت لكم في بداية المحاضرات مصطلح الحديث اهميته ثمرته فائدته ان يدرك الطالب مدى الدقة المتناهية التي بلغها العلماء في تحرير الاحاديث وترقيتها وترقيتها. ويجب على الجهود الجبارة التي بذلت - [00:56:34](#)
عبر سنوات طوال من اجل هذا التنقيح حتى تصل الينا اه الاحاديث النبوية نقية طاهرة. واه ايضا الفائدة او الاهمية الثانية المصطلح الحديث الرد على من؟ على المشككين والطاعنين في مصداقية الحديث النبوي. على فرقهم - [00:56:59](#)

مهما كانت الفرقة اه سواء كانوا القرآنيين او المعتزلة الجدد اه او كانوا حداثيين او كانوا اه كما قلنا ممن يقبلون اخبار الاحاد في الفقه ويردونها في الاعتقاد. كل البدع والشبهات التي تدور حول الحديث النبوي. بدراسك لعلم مصطلح الحديث انت تملك - [00:57:19](#)
وسلاحا للرد عليها وبدون معرفتك بقواعد هذا العلم والقوانين الصارمة فيه ستقف هشا ضعيفا امام الشبهات التي يثيرها هؤلاء. اذا هذه ثمرة علم الحديث. وكما هذه ثمرة علم مصطلح الحديث. طب يا شيخ علم الحديث رواية اذا انت الان تكلمت عن - [00:57:39](#)
علم الحديث اللي هو علم مصطلح الحديث. طب علم الحديث رواية ما فائدته؟ ما ثمرته؟ ثمرته حفظ الشريعة حفظ الشريعة لان علم الحديث رواية ما هو؟ هو ليس نقد احاديث النبي عليه الصلاة والسلام واقواله وافعاله وتقريراته من الاجيال؟ هكذا نحن نحفظ - [00:57:59](#)

الشريعة احاديث النبي عليه الصلاة والسلام لو ان الصحابة لم ينقلوها الى من بعدهم. انتهى الامر. فالصحابة نقلوا الى التابعين والتابعون نقلوا الى من بعدهم وهكذا حتى وصلت الينا وهكذا حفظت الشريعة المحمدية والله سبحانه وتعالى يهيئ لهذه الشريعة في كل زمن وفي كل فترة - [00:58:20](#)

مجموعة من الائمة الثقات العدول ينقلون هذه الاحاديث ويبعدون عنها الشبه التي تثار حولها. فاذا اهمية الحديث رواية ثمرته حفظ الشريعة باختصار من خلال نقلها الى الاجيال اللاحقة. واما علم الحديث - [00:58:40](#)

كما قلت لكم معرفة الدقة المتناهية عند العلماء. وثانيا اه الرد على المشككين والطاعنين. فهذا اكتبوه عندكم. لا اريد ان نستهلك الوقت بالكتابة والافكار واضحة فيه. اذا هذا المبدأ الثالث ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة - [00:59:00](#)

ثم قلنا الان المبدأ الرابع. ما هو المبدأ الرابع؟ من المبادئ العشرة؟ لعلم اه مصطلح الحديث الان من المبدأ الرابع فصاعدا ساخصص الكلام عن علم الحديث دراية من المبدأ الرابع خلاص ساخصص الكلام عن علم الحديث دراية واتوقف عن الحديث عن علم الحديث رواية. فالان اتكلم اذا عن علم مصطلح - [00:59:19](#)

واما الحديث دراية هو نفس علم مصطلح الحديث الذي ندرسه. فنقول نسبة العلم نسبة هذا العلم من العلوم الاخرى قلت لكم معناه علاقة هذا العلم بالعلوم الاخرى هي العلاقة التي تنشأ بين هذا العلم والعلوم الاخرى فنقول - [00:59:46](#)

علم مصطلح الحديث علاقته بالعلوم الشرعية هي انه من علوم الوسائل وليس من علوم المقاصد فهو علم وسيلة ليس مقصودا لذاته ليس علم مصطلح الحديث مقصودا لذاته نحن ندرسه من اجل - [01:00:05](#)

وصوله الى المقصود بذاته وهو نفس الحديث فعلم اصطلاح الحديث القواعد والقوانين التي نتعلمها ان شاء الله في هذا الكتاب وفي غيره من الكتب هي الات اسلحة نتسلح بها حتى نصل الى علوم المقاصد. علوم المقاصد هي التفسير والعقيدة والفقه - [01:00:27](#)

والعلوم الاخرى هي علوم وسائل نتسلح بها حتى نصل الى علوم المقاصد بالة متينة متكاملة. فاذا هنا مصطلح الحديث هو علم الة علم وسيلة وليس علم مع الصدفة هذه تسمى نسبة هذا العلم الى علوم الشريعة الاخرى. انه من علوم الوسائل. والبعض مثلا يحدد ويخصص اكثر فيقول المصطلح - [01:00:48](#)

ايضا من العلوم النقلية التي تتعلق بالنقل. ولا تتعلق بالعقيدة. الان عندنا علوم مثلا عقلية مثل علم المنطق. علاقته بعلوم الشريعة علم عقلي يعتبر ضمن ايضا دائرة العلوم العقلية. لكن المصطلح الحديث لانه يتعلق بالاحاديث النبوية فيعتبر من العلوم النقلية فتستطيع ان - [01:01:12](#)

نسبة هذا العلم للعلوم الاخرى اولا هو علم وسيلة لعلوم الشريعة وليس علم مقصد. وهو من العلوم النقلية لانه يهتم بالجانب النقل في هذه الشريعة وليس بالجانب العقلي. تمام؟ طيب. المبدأ الذي يليه - [01:01:32](#)

الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله. فضل هذا العلم انا لا احب ان اطيل في قضية الفضل لانك تستطيع ان تتكلم في موضوع فضل العلم ما تشاء مما يأتي على خاطرك من الفضائل التي تظهر ويكفي شرفا بهذا العلم - [01:01:48](#)

انه يهتم بحفظ شريعة الاسلام ويهتم بما نقل عن خير خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم. يكفي لهذا النبي فضلا وشرفا اهتمامه بالنبي صلى الله عليه وسلم. قواعد وقوانين تضبط لنا احاديثه حتى لا يدخل فيها - [01:02:03](#)

والكذب ولا ينص فيه احد شيء تصل نقيه طاهرة الى هذه الامة. فيكفيه شرفا وفضلا كما قلنا اذا انه يهتم بحفظ الشريعة وينقل احوال واقوال وافعال وتقديرات سيدي آآ بني ادم صلى الله عليه وسلم فيهتم بتحرير هذه او بتنقيتها - [01:02:23](#)

ووضع قوانين في نقلها حتى لا يكذب عليه. فاذا فضل هذا العلم اه كما قلنا تستطيع ان تتكلم فيه ما تشاء وهو ايضا للثمرة هناك نوع من التداخل بين قضية فقد العلم وثورة العلم. فلو قلت والله فضل هذا العلم انه يوقف على الجهود التي بذلها العلماء انه يساعد -

[01:02:43](#)

الرد على الطاعنين ايضا لا اشكال في ذلك. هذا فيما يتعلق بإذن المبدأ الرابع والخامس. اه ونسبة وفضله الواجب. ايوا الآن سننتقل لقضية الواقع. وقضية الواضح ربما في الحقيقة ستأخذ مني وقتا لاني احب دائما ان اعطي الطالب رؤية عامة عن علم العلم الذي

يدرسه. ما هي المراحل التاريخية التي - 01:03:03

مر بها فاذا نقول الواضع. ما معنى كلمة الواضع ما معنى كلمة الواضع الوطن قلت لكم قبل قليل يعني اول من جمع قواعد هذا العلم في كتاب مستقل هذا يسمى عند العلماء في اي فن من الفنون. اول شخص - 01:03:23

يقوم بجمع قواعد العلم في كتاب واحد يسمى ايش؟ واضع العلم. فمثلا في علم اصول الفقه. من هو الواضع يقول محمد ابن ادريس الشافعي رحمة الله عليه. لانه اول من صنف كتابا جمع فيه قواعد هذا العلم - 01:03:43

صنف كتابا الواضع ليس هو الذي يؤسس العلم وينشئه. العلم موجود كان في اذهان الصحابة. علم مثلا قواعد اصول الفقه موجودة في اذهان الصحابة وفي سليقتهم. لكن الشافعي هو اظهر هذا العلم وابرزته على شكل قواعد - 01:03:59

ومناهج وقوانين في كتابه. فهذا معنى الواضح وليس عليكم ان تفرقوا بين واضع العلم وبين نشأة العلم. فالعلوم اكثرها مع بداية الدعوة مع بداية الاسلام. لكن الوضع والتصنيف فيها كان متأخرا عند ظهور الحاجة اليه. فعندما نقول واضع المصطلح - 01:04:18

الحديث من اول من صنف كتابا جمع فيه القواعد هو ليس اول من تكلم عن ابن المصطلح او ذكر قواعده او نبه او اشار اليها. هو مسبق بالعكس يعني الواضح في العادة لابد ان يكون مسبقا بعلماء مهدوا له واتوا له بالمواد الخام هو يستفيد من هذه المواد الخام

- 01:04:38

يا جماعة ويصوبها على شكل قواعد وقوانين. فالواضح اذا ليس هو المنشئ. عليكم ان تفرقوا بين اه المصطلحين. من هو علم اصول الفقه وضع علم اصول الفقه كما يعني تجدونه في الكتب المعاصرة والحديثة بل حتى في بعض الكتب القديمة يكون واضع الاصول

للفقه هو الامام - 01:04:59

ابو محمد الراهم الرمزي الحسن ابن عبدالرحمن الراهم وهذا الامام لم يعرف تاريخ وفاته بالتحديد. وانما يقولون انه عاش الى عام ثلاث مئة وستين هجري بلغ هذه الفترة الزمنية ولم تحدد سنة سنة الوفاة بالتحديد. اين وضع - 01:05:24

ابو محمد الرمي هرمزي اه علم مصطلح الحديث. اين جمعه؟ هو اول من جمع؟ اين جمعه؟ قالوا في كتابه اه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي لابي محمد الحسن ابن عبد الرحمن - 01:05:44

ارام هرمزي فاذا الواضح هو هو لابي محمد هو اول من وضع ابو محمد الحسن ابن عبد الرحمن هو اول من جمع قواعد وقوانين علم مصطلح الحديث في كتاب سماه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. هكذا يقول هو اول من وضع كتابا. لكننا ان شاء الله عندما

نبدأ بقراءة كتاب - 01:06:18

وجهة النظر سنجد ابن حجر في الصفحة الاولى من هذا الكتاب يقول ومن اول لاحظوا الفرق الكبير بين اللفظتين ابن حجر اسقلاني يقول في نزهة النظر ومن اول من صنف او وضع في هذا العلم - 01:06:42

اه اه ابو محمد اه حسن عبدالرحمن الرمي هرمزي فعبارة ابن حجر العسقلاني يفهم من خلالها ان ابن حجر لا يرى ان ابا محمد رواه ابن زي هو اول واقع - 01:06:58

يراه من اوائل المصنفين. من اوائل الواضعين لكنه لم يجعله الاول بالتحديد بالضبط بهذا الدقة لانه قال من اول ما مضى من اول وفرق بين ان تقول فلان من اوائل من كتب في هذا العلم ومن اوائل من صنف وبين ان تقول فلان - 01:07:15

هو اول من صنف فرق بين العبارتين صح؟ فعندما تقول فلان من اوائل من صنف فانت لا تعطي دقة متناهية ان هو الاول ولا يمكن ان يكون سببه لكن الذي نستفيد انهم من اوائلهم - 01:07:32

اما عندما تقول هو اول اذا انت تحدد الدقة انه لا يوجد كتاب قبري ما هي مقدار صحة او دقة هاي المعلومة ان اياه محمد اراه رمزي في كتابه المحدث الفاصل هو اول هل فعلا هذا اول كتاب جمع - 01:07:47

قواعد علم المصطلح هل هذه معلومة دقيقة لدرجة متناهية؟ ام نتبع طريقك من حجر؟ فنقول هو من اوائل من مضى ولا يوجد عندنا تحديد دقيق لاول شخص وضع المسألة هذه تقبل النقاش. ارى المسألة هذه تقبل النقاش بشكل عام. لكن الان ايها الاحبة -

01:08:02

اه سانتقل كما قلت لكم في الواقع انا لن اقف عند ابي محمد ان رواه البوزي بل دعونا نعود الى المراحل التاريخية التي مر بها المصطلح الحديث سريعا وباختصار اه اه ساربت لكم مراحل مر بها علم مصطلح الحديث - [01:08:22](#)

يقول المؤرخون لتاريخ العلوم يقولون ان علم مصطلح الاحاديث مر في عدة مراحل. المرحلة الاولى قيام عهد الصحابة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الى انتهاء عصر الصحابة يعني تقريبا من - [01:08:41](#)

اه النبي عليه الصلاة والسلام توفي حداش شديد رحمة الله عليه اذا قمنا احداش هجري الى اربعين هجري جيد هلاً انت غاد طبعا اربعين هجري هو انتهاء الخلافة اه الراشدة بشكل عام وليس انتهاء الصحابة انه اخر صحابي توفي توفي مئة وعشرة - [01:09:20](#)

لذلك البعض يقول ما يهداش لاربعين ولا لا في الحقيقة لا اقدر احدها باربعين خرينا نقول من احدى عشر الى مئة هجري. افضل لا احدها بداية الخلافة الراشدة. بل انتهاء عصر الصحابي جملة - [01:09:40](#)

فنقترب من احداش هجري الى مئة هجري ذهب الصحابة ما بقي من مئة هجري الى مئة وعشرة هجري الافراط معينة دقيقة ولكن اه بشكل عام جملة العصر انقرض في هذه المدة. اذا محتاج يجري الى مئة - [01:09:54](#)

الى مئة هجري اه ثم المرحلة الثانية مرحلة عصر التابعين وهذه المدة الزمنية يعني يحدونها ايضا من مئة هجري الى مئتين هجري ثم بعد ذلك العصر الذهبي العصر الذهبي لعلوم الحديث. وهذا يقولون من مئتين هجري الى ثلاثمئة هجري. ثم بعد ذلك - [01:10:11](#)

المرحلة الرابعة مرحلة وضع علم الحديث وهذه الفترة من ثلاثمئة الى اربعمائة هجري ثم المرحلة الخامسة مرحلة التنقيح و الترقية وهذه المرحلة تستمر من اربعمائة هجري الى خمسمائة هجري دعونا نتكلم عن هذه المراحل سريعا عصر الصحابة. طبعا عصر الصحابة اللي هو من وفاة النبي عليه الصلاة والسلام من انتهاء عصر الصحابة انا لا زلت اذكر هذه الفائدة - [01:10:51](#)

وعصر يقولون اه عصر اه النشأة ثم عصر التابعين يسمونه اه عصر اه النمو فهذه الاسماء مهمة يعني للطالب. نقول اذا من وفاة النبي عليه الصلاة والسلام الى انتهاء عصر الصحابة من احدى عشر الى مئة هجري. هذا عصر النشأة. ثم - [01:11:41](#)

بعد ذلك يأتي عصر النمو المصطلح الحديث وهذا من مائة يجري الى مئتين هجري. ثم بعد ذلك يأتي العصر الذهبي لعلم مصطلح الحديث ومن مئتين الى ثلاث مئة كثر الحديث في مسائل المصطلح. ثم بعد ذلك مرحلة وضع علم الحديث وجمع القواعد والقوانين. وهذا من ثلاث مئة هجرية - [01:12:08](#)

الى اربعمئة هجري ثم المرحلة الخامسة والاخيرة آآ في هذا التصنيف طبعا هناك من يذكر مراحل بعد ذلك مرحلة التنقيح والتنقية. من اربعمئة الى خمسمائة والبعض يقول لا ليس الى خمسمائة. آآ البعض يقول هو يعني بعد مدة من خمسمائة والبعض يقول لا الى ستمائة هجري - [01:12:28](#)

وانا الان تذكرتها فاقول اجعلوها الى ست مئة هجري عصر التمديح والترقية لا احدها بمئة بل بمئتي سنة. بعد الستمئة هجري اه البعض يقول بعد مرحلة التلقيح والتنقية يقول بعد ذلك جاء عصر الجمود - [01:12:48](#)

عصر الجمود والتصنيف على شكل متونة مختصرة. وانا لا احب ان اسميه عصر الجمود وانما بسميه عصر المجون والمختصر عصر المتون والمختصرات. الاية السريعة ساعطي الاشارات ومضادات سريعة حول هذه المراحل الزمنية التي مر بها المصطلح ودعوني اجلس - [01:13:03](#)

ايها الاحبة يعني نتكلم الان على هدوء جميل اه الان ايها الاحبة لو بدأنا الحديث عن اه العصر الاول عصر النشأة عصر النشأ. قلنا ايش عصر النشأة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الى انتهاء عصر الصحابة. من احدى عشر هجري الى مئة هجري. هذه المدة الزمنية عصر النشأة لمصطلح الحديث. في هذه - [01:13:23](#)

الفترة الزمنية ايها الاحبة في عصر الصحابة اه في الحقيقة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم قدموا مواد خام انا بحب اسميها المواد الخام. قدموا المواد الخام والملاحظات العامة للعلماء الذين اتوا بعد ذلك - [01:13:56](#)

العلماء الذين اتوا بعد ذلك. في عصر الصحابة كان هناك ملاحظات واشارات من الصحابة آآ استفاد منها ووثقها العلماء بعد ذلك في وضع قواعد وقوانين لعلم المصطلح. فالصحابة رضوان الله تعالى عليهم اه في الحقيقة لم - [01:14:14](#)

اهتموا بتدوير قواعد علم المصطلح الحديث. ولا وضع قوانين لهذا العلم. ولكن بماذا كان يهتم الصحابة؟ الصحابة كانوا يهتمون اه التأكد والتوثيق من نسبة الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:34](#)

هذه ميزة ظاهرة وبارزة في عصر الصحابة. بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة كانوا يهتمون بماذا بالتأكد من مصداقية القول او الحديث المنسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:54](#)

الان الصحابة آآ لم لم يطلبوا تعديلا للرواة لان الراوي في عصرهم هو صاحبي اخر. فتعديل الرواة لم يطلبوا. لم يطلب بعضهم من بعض ان وعندنا التعديل. والله اثيني بشخص يزكك او يعدلك. لم يطلب بعضهم من بعض التعديل. لكنهم اه بحثوا عن الضبط والاتقان - [01:15:13](#)

اذا لم يبحثوا عن عدالة لانهم كلهم عدول لانهم كانوا عدول وهم يعلمون عدالة بعضهم ولا يهتمون بعضهم فلم يطعنوا في العدالة وانما كانوا يبحثون ويشددون على موضوع الضبط. لانه ممكن الصحابي يخطئ. يمكن يسهو يمكن ينسى - [01:15:36](#) فكانوا يشددون على موضوع الضرب. واعطيك الان امثلة تبين لك هذا المنهج ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في عصرهم لم يطلبوا العدالة من الصحابة الاخرين الذين ينقلون الاحاديث لم يقل احد لابي هريرة اثني لنا بمن يزكك بمن يعدله ابو هريرة - [01:16:02](#)

معروف العدالة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لم يطلب احد من ابن عمر او ابن عباس التعديل ان يعدي ان يأتي بمزكين له لكنهم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا يهتمون بالضبط ويخوفون من الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام ويشددون ويغلظون في ذلك. فاعطيكم امثلة تبين لكم اهتمام - [01:16:22](#)

بقضية الضغط اه والتجديد في ذلك. ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه جاءته جدة. فسأله الميراث ابن بنى توفاه الله سبحانه وتعالى فقال اريد الميراث منه. فقال لها ابو بكر لا اجد لك في كتاب الله شيء. ولا اعلم لك في - [01:16:42](#) سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شياه ولكن انتظري حتى اسأل الناس. فسأل ابو بكر الناس. فقام المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه فقال اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس - [01:17:03](#)

الان ابو بكر الصديق اراد ان يتوثق من هاي الموضوع. الان المغيرة بن شعبة ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام انه قضى للجدة بالسدس فالان نريد التوثيق والتأكيد حتى يؤتي منهج لمن يسمع لمن يرى ان احاديث النبي عليه الصلاة والسلام لا تأخذ باللين. يعني ابو بكر هو لم يطعن في - [01:17:17](#)

بعدالة مهيرة حينما طلب منه شاهدا يشهد له لم يطعن في عضلاته حاشاه كلهم صحابة انتقاض لكنه اراد زيادة الضبط يطمئن قلبه وهذه فيها اشارة لمن بعده من العلماء انه ينبغي التوثيق والتأكد من صحة ما ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقام - [01:17:37](#) محمد ابن مسلمة الصحابي الجليل فشهد ان لكلام المغيرة بن شعبة امام ابي بكر. فحينئذ انفذ ابو بكر هذا القضاء لان المغيرة من شعبة شيء شهد له محمد بن مسلمة. كذلك هذه الواقعة وقعت في زمن عمر ابن الخطاب. اه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه جاء مرة يستأذن على عمر ابن الخطاب - [01:17:57](#)

فاستأذن مرة مرتين ثلاث عمر ابن الخطاب لم ينتبه كان منشغلا بشيء في بيته. فانصرف ابو موسى الاشعري. فعمر ابن الخطاب ان هناك طارق على الباب. فذهب لم يجده فبعث رسوله يبحث عنه فوجد ابا موسى. فقال له احضر ابا موسى. فعاد ابو موسى -

[01:18:17](#)

الاشعري الى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. فقال له عمر ابن الخطاب ما الذي جعلك تنصرف يا ابا موسى؟ فقال الذي جعلني انصرف اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاثة. فعمر ابن الخطاب استغرب من هذا الحديث وكأنه - [01:18:37](#) لم يمر عليه مع انه كان ملازما ومصاحبا للنبي عليه الصلاة والسلام في كثير من الاحوال. لم يسمع هذا الحديث مسبقا. فالان هو لم يطعن في ابيه موسى وفي عدالة حاشا لكنه اراد ان يتأكد من موضوع ضبطه. اراد ان يتأكد من ان ابا موسى قد ضبط هذا -

[01:18:57](#)

وضبط الفاظه ولم يقع منه سهوا. فامر به ان يأتي بشاعر فقال له ائتني بمن يشهد لك والا جلدت ظهره. معروف سيدنا عمر ابن الخطاب بالشدة. فشهد له ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ايضا هو سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا الحديث. آ - 01:19:17
انظروا الى هذين الموقفين كيف يؤكدان ويدللان ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا يهتمون بموضوع ضبط الراوي لما ينقله عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهل استفاد منه العلماء المحققون فيما بعد في توظيفها اهمية البحث عن ضبط الرواة - 01:19:37
صدر وضبط كتابة كما سيأتي معنا. اه ايضا في عصر الصحابة اه ظهرت قضية اه ما يسميه الان او يسميه بعض العلماء بنقد المتن وهو ان ينظر في متن الحديث هل يتوافق مع قواعد الشريعة المستقرة او لا يتوافق معها واشرنا - 01:19:57
قبل قليل. فمن هذه المواقف اه التي تدل وتشير الى ان الصحابة ايضا اهتموا بنقد المتن وكانوا اذا سمعوا حديثا توهموا مخالفته لقواعد الشريعة يقفون حتى يتثبتوا من اه ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لم - 01:20:17
حديد فاطمة بنت قيس فاطمة بنت قيس امرأة طلقها زوجها ثلثا. اه فاخبر والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرها انها ليس لها سكنى ليس لها بيت على زوجها اثناء عدتها وليس لها هذا فقط. فعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في زمنه اه بلغه هذا - 01:20:37
هذا الحديث بلغه ان فاطمة بنت قيس تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم آ امرها حينما طلقها زوجها ثلثا ان تخرج من البيت. وليس لها سكنا ولا نفقة. لكن عمر بن الخطاب رأى ان هذا الحديث التي تنسبه فاطمة بنت قيس الى النبي عليه الصلاة والسلام يخالف - 01:20:57

في وجهة نظر عمر طبعاً في وجهة نظر عمر يخالف الآية القرآنية. الله سبحانه وتعالى يقول في سورة الطلاق اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم اي المبلغات اسكنوهن حتى تنقضي العدة. اسكنوهن من حيث سكرتم من وجركم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن - 01:21:17

فعمر الذي يفهمه من اية الطلاق ان المطلقة تعتد في بيت زوجها ولها السكنى والنفقة سواء كانت مطلقة رجعية او مطلقة ثلاثة اية لم تفرق. فاطمة بنت قيس تعطيه حديثا تنسبه - 01:21:38
النبي صلى الله عليه وسلم انها لما طلقت ثلثا النبي عليه الصلاة والسلام قال لها ليس لك سكنى ليس لك سكنى ليس لك سكنى ولا نفقة على زوجها. فعمر ابن الخطاب في رأيه وجد ان حديث فاطمة بنت قيس يتعارض مع القرآن فقال مقولته - 01:21:57
المشهورة هي التي تهمنا هذه الملاحظة. قال اه لا ندع كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امرأة لا ندري احفظت او نسيت لاحظوا العبارة الان نقف للمتن الذي تنقله فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لا ندع - 01:22:13
يقصد اية الطلاق. وسنة نبينا وكأن عمر من المتقرر عنده من السنة ان المطلقة لها سكنى. بغض النظر ما هو الحديث الذي يقصده والله اعلم لكن هو يقول لا ادعو كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا ندري احفظت او - 01:22:33
نسيت هادي عملية نقد للنتن. انه هذا الحديث الذي تنقلينه يا فاطمة النشاد فيه فلا ادع الكتاب الثابت والقواعد الثابتة عندنا في الكتاب والسنة لحديثك. لانك ربما نسيت وربما حفظت هذا الشك في الموضوع. فهذا - 01:22:53

للمتن لانه بغض النظر نحن لا نبين من هو الصواب في هذه القضية مسألة خلافية بين العلماء. لكنه بينما نعطيك كيف الصحابة كانوا يهتمون بنقد المسجد. اعطيك شاهد اخر اه في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عن عمر ابن عبد الله ابن عمر عبد الله ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث ان النبي عليه الصلاة - 01:23:12
يقول هو حديث صحيح الميت يعذب في قبره بما نيح عليه الميت يعذب في قبره بما نحى عليه. يعني الانسان اذا مات ودفن واهله وامه واخواته كانوا يصرخون اه وان واحد معروفة عندهم ويضربون خدودهم كلما صرخوا وعادت اصواتهم بكاء واعتراضا على قدر الله الميت يعذب في قبره - 01:23:33

فعائشة رضي الله تعالى عنها بلغها ان ابن عمر يحدث في هذا الحديث فقالت خطأ ابن عمر الله سبحانه وتعالى يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى. يعني هذا الميت الذي في قبره ايش علاقة ان يعذب - 01:23:58
بسبب بكاء اهله الاحياء عليه. ايش علاقته؟ فعائشة رأت رأت نقول ممكن يكون صح ممكن خطأ وهي عائشة رضي الله عنها

صحابة لكن انا اعطيك منهج فقط لان كيف كان الصحابة ايضا يهتمون - [01:24:17](#)

ولا يأخذون اي شيء على العموم كما يقولون لا ينظرون في المتن الذي يسمعون هل يمكن ان يصدر هذا من مشكاة النبوة او لعل الراوي وهم او لعل الراوي وهم فعاش رضي الله عنها تقول حديثك يا ابن عمر يخالف قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم ايضا -

[01:24:32](#)

قالت وانما الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر كافر فقال انه انه يعذب ببكاء اهله عليه. فالقضية كانت قضية عين تتعلق

بكافر معين. النبي عليه الصلاة والسلام مر بقبره فقال انه يعذب او ان - [01:24:52](#)

يعذب في قبره ببكاء اهله عليه. وليس الحديث على عمومته ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه. يعني فكان عائشة تريد ان تقول ابن عمر سهى في ضبطه للحديث. وليس الحديث كما تقول. باختصار هذه اذا نظرات في المتنون هذا يسمى نقد المتن. هل هو يتوافق -

[01:25:12](#)

قواعد الشريعة او لا يتوافق معها. فالصحابة رضوان الله تعالى عليهم في هذا العصر في عصر الصحابة عصر النشأ هو باختصار لم تدون فيه ولا قوانين وانما هي ملاحظات عامة اشارات عامة ايماءات عامة كلمات سطرت ودونت عن الصحابة رضوان الله -

[01:25:32](#)

تعالى عليهم استفاد منها العلماء فيما بعد ووظفوها في وضع قواعد المصطلح الحديث. فاستفادوا من ابي بكر عملية للتأكد من ضبط الراوي واستفادوا من عمر ابن الخطاب ومن من عمر ابن الخطاب ومن عائشة اهمية اه رؤية هذا المتن يتوافق مع قواعد الشريعة -

[01:25:52](#)

مستقرة فهذه وهناك قصص كثيرة ايها الاحبة ايضا الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا يهتمون آآ بحفظ حديث النبي عليه الصلاة والسلام والاصول اليه مهما كانت المسافة والتعب من اجلها في الوصول. فينقل لنا البخاري في صحيحه ان جابر بن عبد الله رضي الله

عنه ركب - [01:26:12](#)

راحلته من المدينة الى الشام الى عبد الله بن انيس ليأخذ منه حديثا واحدا. بلغه ان عبد الله بن انيس يحدثه عن النبي عليه الصلاة والسلام بلغه ان عبد الله بن انيس وعدة حديث وعد عن النبي عليه الصلاة والسلام فجهز راحلته وركب من المدينة الى الشام -

[01:26:36](#)

عجيب صبر العلماء صبر الائمة من الصحابة. عجيب ستة اشهر او اكثر واقل من ذلك اخذت معه رحلة ايها الاحبة آآ من اجل ان يأخذ

حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا سافر - [01:26:56](#)

مصر جابر بن عبد الله ليأخذ حديثا العقبة ابن عامر. بلغه عن عقبة ابن عامر. اه اذا اه كيف كان تعبه ونصبهم من اجل ان يظفروا

بشيء بكلمة من كلام النبوة. ونحن اليوم ننظر الى هممنا عندما نقول محاضرة ودروس علمية وشرعية تجد - [01:27:12](#)

تفتر الهمم وبعد ساعة اليمين وبعد درسين ومحاضرة ثالثة. يا شيخ ترى الموضوع متعب وهو يجلس في بيته ويسمع المحاضرة

ويدونها وكل شيء موفر عنده الصحابة يركبون الفياقي والقفار من اجل كلمة وحديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:27:32](#)

رحمهم الله وجد لهم المثوبة على حرصهم لنقل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وايصالها اليها. بعد ذلك جاء عصر آآ جاء عصر التابعين في عصر التابعين ايها الاحبة يعني عصر التابعين كما قلنا بدأ من مئة هجري الى مئتين هجري هذه المرحلة الزمنية في عصر

التابعين اه الملامح العامة لهذا العصر هو ظهور - [01:27:52](#)

الحديث في مسائل الجرح والتعديل. قلنا في عصر الصحابة لم لم ينظر الصحابة لقضية تعديل الرواة ولا تطفيح الرواة. لان لان الرواة

في عصر الصحابة من هم؟ مو الصحابة انفسهم. فكلهم - [01:28:17](#)

عدول لكن كان نظرهم الصحابة الى الضبط هل سهى او لم يسهو؟ فقط لكن في عصر التابعين حتى نكون ادق وادق في الحقيقة كما

ذكر ابن سيرين وسأنا نقل النص من صحيح مسلم بعد فتنة مقتل عثمان - [01:28:33](#)

حتى انا كنت دقيقين. وبالتالي ربما نستطيع ان نقول ان بداية الجرح والتعديل ظهر في منتصف عصر الصحابة البعض يقول هكذا انها ظهور الكلام في الجرح والتعديل بدأ في ايش؟ في منتصف عصر الصحابة بعد مقتل عثمان. لماذا؟ لانه بعد مقتل عثمان بدأت - [01:28:51](#)

فظهرت الفرق. من ينتصر لعلي ومن ينتصر لمعاوية وظهرت الخوارج وظهرت الشيعة وظهرت فرق كثيرة. فبدأ العلماء حينئذ وبدأ التابعون يهتمون بمعرفة عدالة الرواة. لان هناك اه بان هناك مدسوسين في الاسلام - [01:29:10](#)
اناس لبسوا عباءة الاسلام واطهروا اهتمامهم بالشرعية وهم مدسوسون من اليهود او من الفرس او من الروم عبدالله بن سبأ اليهودي كان يلبس لباس او عباءة الاسلام ويظهر ان حرصه على الدين ولكنه كان يهوديا - [01:29:30](#)
وكثير من الفرص الذين حقدوا على الصحابة الذين دمروا حضارة الفرس دخلوا الاسلام وكانوا يبغضون الاسلام. فارادوا الطعن فلما بدأت الفتنة قتل عثمان رضي الله تعالى عنه وظهرت الفرق بدأ العلماء يبحثون عن عدالة الرواة والبحث عن عدالة الرواة كان نساء يعني هي صحيح مقتل - [01:29:49](#)

عثمان كان في منتصف عصر الصحابة ستة وثلاثين هجري. وبدأ السؤال عن عدالة الرواة وجرح الرواة ابتداء من هذه المرحلة فصاعدا لكن لم يكن السؤال عن عدالة الرواة وجرح الرواة يتطرق الى الصحابة. يعني لم يكونوا يبحثون عن عدالة الصحابة وجرحهم - [01:30:09](#)

وانما كان البحث عن عدالة وجرح الرواة الذين نشأوا في هذا العصر. الذين هم من التابعين باختصار. الذين هم من التابعين هم الذين يعني يبحثوا في احوالهم من حيث التعديل والتجريح. لذلك لو قلنا يعني لو قلنا من حتى نربط - [01:30:29](#)
فقط اه ان ظهور علم الجرح والتعديل بقوته كان في عصر التابعين لا اشكال في ذلك. وان كانت المدة الزمنية الدقيقة اياه بعد مقتل عثمان لكن انا حتى اضبط لكم الامور اقول في عصر التابعين انتشر ونبي الحديث في مسائل الجرح والتعديل فظهر ائمة كبار - [01:30:49](#)

في مسائل الجرح والتعديل كابن شهاب الزهري وشعبان ابن الحجاج ويحيى بن سعيد القطان ومالك بن انس وكذلك عبد الله بن المبارك. كثير من هؤلاء الائمة وغيرهم الكثير الكثير اهتموا بالان بقضية تعديل الرواة وجرحهم. لان هناك مدسور - [01:31:09](#)
هناك من هو مدسوس في الاسلام ان يكذب ان يضع الاحاديث ان يشكك فلا بد اذا ان نبحت من الذي نقل هذا الحديث؟ هل هو عدل او ليس بعدل؟ ثم بعد ذلك - [01:31:27](#)

هو ضابط او ليس بضابط فليس للبحث الان فقط عن الضبط بل البحث عن العدالة وعن الضبط وهذه من اهم شروط صحة الحديث كما سيأتي معنا ان شاء الله. آا الامام مسلم يقول في صحيحه يعني ابن سيرين عن محمد ابن سيرين ماذا يقول؟ يوثق هذه المعلومة. آا روى مسلم في صحيحه - [01:31:37](#)

محمد ابن سيرين يقول لم يكونوا يسألون عن الاسناد في عصر الصحابة ما كان يسأل عمر بن الخطاب اه يسأل ابا هريرة عن اسناده. ولم يسأل ابن عمر عن اسناده ولم يسأل اه ابا موسى عن - [01:31:57](#)

ما كانوا يسألوا عن الاسلام. لماذا؟ لان الرواية كانت محصورة في الصحابة. هم الذين يرون عن النبي عليه الصلاة والسلام. ما في سلسلة. خلص الصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:32:12](#)

في سلسلة ما في سلسلة. والصحابة كلهم عذور والحمد لله. فكان بدال البحث فقط عن الضبط اذا وقع شك. اذا وقع شك وليس دائم يعني الضبط يسأل عنه اذا وقع الشك. فاذا قال ابن سيرين لم يكونوا يسألوا عن الاسناد - [01:32:22](#)

فلما وقعت الفتنة اي بمقتل عثمان قالوا اي اصبح العلماء يقولون سمو لنا رجالكم اي حديث الان ينقل سمو لنا النقلة رجال هذا الحديث الذين نقلوه. فينظر الى اهل السنة فيؤخذ حديثهم - [01:32:38](#)

الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم اذا هذه هي القاعدة كما يقول محمد ابن سيرين لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سمو لنا رجالكم. فينظر الى اهل السنة. اصحاب العدالة. العدو هم اهل السنة. فينظرون الى اهل السنة فيؤخذوا حديثهم

وينظروا الى - 01:32:58

في البداية فلا يؤخذ حديثهم. طبعاً مسألة هل يقبل الراوي المبتدع او لا يقبل فيها تفاصيل في الحقيقة؟ ليست على إطلاقها. فينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم هذي عبارة ليست على إطلاقها لكن هو المنهج العام ان الراوي ينبغي ان يكون عدلاً وهذا مهم جداً فان لم يكن عدلاً متى يقبل حديثه متى لا - 01:33:22

أتى به تفصيل. كذلك الامام الاوزاعي رحمة الله عليه من الائمة الكبار في هذه الفترة ايش يقول الاوزاعي؟ قال كنا نسمع الحديث كنا نسمع الحديث فنعرضه على اصحابنا كما كما يعرض الدرهم المزيف على الصيارفة - 01:33:42

انظر العبارة الدقيقة من الاوزاعي يعني يحلل لك تلك الفترة الزمنية ويوصف هذه المرحلة. يقول كنا نسمع الحديث فنعرضه على اصحابنا كما يعرض الدرهم المزيف على الصيادفة. فما عرفوا منه - 01:34:02

ما تركوا اه تركناه. لا نريد ان يقول الاوزاعي رحمة الله عليه اه انهم كانوا يتعاملون مع الحديث كما يتعامل وذلك مع الاموال النقدية لولا معك في قطعة نقدية تريد ان تنظر هل هي مزيفة ولا اصلية؟ تذهب الى الصيارفة اصحاب العلم في هذا الباب. فيتأمين في - 01:34:18

هذه القطعة النقدية يبحثون يقبلونها انت لا تفهم شيئاً انت تنظر اليه يقبلها تقول ايش ينظر هذا ايش هو؟ هو يقبلها بخبرته يقول لك هذه مزيفة او يقول لك هذه - 01:34:38

قال وكذلك جهادية الحديث. الاوزاعي يقول كنا نعرض هذا الحديث عن الجهاد. باي حديث يصلنا على الجهاد من الكبار؟ فينظرون في الحديث فلخبرتهم ومعرفتهم بمخارج الاحاديث وصحة الاحاديث وما يمكن ان ينسب وما لا يصح ان ينسب عندما ينظرون في هذا الحديث يقولون اه هذا الحديث نعم صحيح - 01:34:48

وهذا الحديث غير صحيح وهذا ما يسمى علم العلل وسيأتي مع نشر علل علم علل الحديث وهو علم كما كعلم الصيادفة بمزيف الدراهم من صحيحها العلم احياناً انت لا تفهم لماذا هذا الجهيد؟ قال من هذا الحديث صح. وعن هذا الحديث انه خطأ. لا تعرف لكن هو يعرف - 01:35:09

لكثرة ممارسته وتعامله مع رجال الاحاديث ونقلت الاحاديث ويعرف المخارج وما يمكن ان ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام وما لا ينسب اليه. اذا البارزة في هذه المرحلة في عصر النمو عصر التابعين كان الاهتمام باي مسائل بمسائل الجرح والتعديل. جرح الرواة - 01:35:28

الرواة والبحث في احوالهم والسبب اه او سبب ظهور هذه المسائل ما هو؟ اه ظهور الفرق المتنوعة مختلفة وظهور المدسوسين في دين الاسلام الذين يريدون ان يطعنوا في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام فاحتاجوا العلماء للحديث عن الجرح والتعديل. بعد ذلك جاء العصر الذهبي - 01:35:48

العصر الذهبي هو من مئتين الى ثلاث مئة هجري في هذا العصر بدأت تصنيف والتدوين. العصر الذهبي هو العصر الذهبي للتدوين التصنيف في العلم سواء علم مصطلحي حديث او علم الحديث رواية. هذا العصر الذهبي هو عصر ذهبي لعلم الحديث دراية ولعلم - 01:36:08

من حديث رواية. ففي هذا العصر جمع العلماء احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ففيه كان البخاري ومسلم وفيه كان اما الكبار ابو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي وكل الائمة واهل الائمة اظهروا في هذا العصر واهتموا بجمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وتلقيح الفاظه - 01:36:28

فانه الحديث رواية كان بارزاً او ميزة هذا العصر. وايضاً علم الحديث دراية. كان بارزاً في هذا العصر فصنف علماء هذا العصر في مواضيع متفرقة. اه لاحظوا صنف العلماء في هذا العصر في مواضيع متفرقة وفي مسائل - 01:36:48

المتنوعة من مسائل مصطلح الحديث. يعني لم يوضع كتاب واحد يجمع قواعد وقوانين علم المصطلح. وانما صنف كل كتب متنوعة هذا الكتاب يتكلم عن جانب من جوانب علم المصطلح. كتاب اخر يتكلم عن جانب اخر من جوانب علم المصطلح. فكانت قواعد

وقوانين علم - 01:37:08

مصطلح الحديث موزعة مشتتة في الكتب. فعندنا مثلاً من أبرز الأئمة في هذه المرحلة يحيى بن معين كما قلنا علي ابن المدين احمد بن حنبل عندنا مسلم البخاري مسلم أئمة السنن فهؤلاء الأئمة الكبار كما صنفوا في علم الحديث رواية كذلك صنفوا في مواضيع

متفرقة - 01:37:28

في قواعد وقوانين علم الحديث او علم مصطلح الحديث. فظهر الكتب العلل مثلاً الترمذي في كتابه الجامع في نهايته فصلاً كاملاً يتكلم فيه عن علم العلاج. كذلك صنف البخاري مثلاً في علم الرجال صنف كتابه التاريخ الكبير - 01:37:48
ففي باختصار في هذه الفترة الزمنية صنف كتب كثيرة في علم العلل في علم الجرح والتعديل في علم اه تاريخ الرجال واسماء الرجال وتعديلهم وتجريحهم لكن كما قلنا كانت القواعد والقوانين اه لعلم مصطلح الحديث موزعة مشتتة. ما جاء يعني عالم في هذه المرحلة - 01:38:08

جمع قواعد علم المصطلح في كتاب واحد وانما كانت الكتابة في علم مصطلح الحديث مفرقة. يكتب فلان يكتب في علل الحديث. فلان يكتب في المدرج من فلان يكتب في في تعديل الرواة وجرحهم. فلان يكتب في تاريخ الرجال وهكذا. ثم بعد هذا العصر الذهبي سأسرع قليلاً - 01:38:28

جاءت مرحلة الوضع لعلم مصطلح الحديث. وهي كما قلنا من ثلاثمائة الى اربعمئة. من ثلاثمائة الى اربع مئة هجري التصنيف في علم مصطلح الحديث ووضع علم الحديث. فالواقع ايش قلنا قبل قليل؟ ما الواضع علم الحديث - 01:38:48
اليس هو محمد ابو قلنا هو آ قلنا هو ابو محمد الرام هرمز الحسن بن عبدالرحمن الرامى هرمزي وكان فيه ثلاث مئة وستين هجري. اذا هو في هذا العصر من ثلاث مئة الى اربع مئة هجري عاش هذا الامام. عاش ابو محمد الرواه رمز الحسن بن - 01:39:08
عبدالرحمن ووضع كتابه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي. ففي فترة ثلاثمائة الى اربعمئة هجري كان وضع علم مصطلح الحديث كان وضع المصطلح الحديث اي ظهر كتب مصطلح الحديث التي تجمع القواعد والقوانين في كتاب واحد. فهنا في - 01:39:28
العصر على يد ابيه محمد ان صحت الثقة العلمية فيه او على يده ويده اقرانه ظهرت كتب مصطلح الحديث كتب تجمع القواعد والقوانين لهذا العلم بمنهجية واضحة والا طبعا هذه الكتب بالتأكيد لم تكن مستوعبة. دائماً اول كتاب يوضع في - 01:39:48
العلم لا يستوعب وتكون عبارته تحتاج الى تلقيح والى تنقية وهناك من يعلق ويدقق او يخطط او ما في مشكلة لكنه هو الذي اسس لكم شرف التأسيس فهو جمل كثير من القواعد كثير من القوانين رسم منهجية مستقلة لهذا العلم بحيث نستطيع ان نقول -

01:40:08

انه ولد علم جديد اسمه علم مصطلح الحديث او علم الحديث دراية فهو يؤذن بولادة العلم وبداية التصنيف فيه كعلم قائم له ابوابه وقواعده وقوانينه. قبل ذلك كانت متفرقة في مصنفات الأئمة او ملاحظات عامة من الصحابة. لاً الان في العصر الرابع من ثلاث مئة الى اربع مئة هجري اصبح علم مصطلح - 01:40:28

الحديث علم له مصنفاته وقواعده وقوانينه وقوابله. اه بعد ذلك بعد هذه المرحلة جت مرحلة التمهيص والتنقيح ها بعد مرحلة وضع علم الحديد. طبعا اه اه ان شاء الله عندما نقرأ في نزهة النظر عندما نقرأ في نزهة النظر اه - 01:40:52
اه ابن حجر العسقلاني ذكر لنا مجموعة مهمة وكبيرة من الكتب التي دونت في العصر الرابع والعصر الخامس. سنمر عليه ان شاء الله ابن حجر العسقلاني في مقدمة نزهة النظر ذكر لنا بداية ابتداء كتاب المحدث الفاصل رمى هرمزي ثم تتبع بعد ذلك مجموعة من الكتب المهمة - 01:41:16

التي صنفت بعده. المهم في هذه المرحلة المرحلة الخامسة تأتي مرحلة التمهيص والتنقيح. مرحلة التمهيص والتنقيح ايها الاحبة اه ابرز سمة فيها او ابرز شخصية فيها كانت شخصية الامام ابن الصلاح. الامام ابن الصلاح عثمان ابن عبد الرحمن - 01:41:36
توفاه الله ستمية وثلاثة واربعين هجري. هذا الامام اه ولي تدريس الحديث في مدرسة الاشرفية ولعوا الأئمة في تلك الفترة يعني ولادة الامر ولوا ماذا؟ ولوا تدريس الحديث في مدارس ايش - 01:42:01

في المدرسة الاشرفية وكانت مدارس العلم منتشرة وقائمة في ذاك الوقت فولوا تدريس الحديث في الاشرفية فكان يجمع ما كتبه السابقون في قواعد وقوانين علم الحديث وينقح ويقارن ويعدل ثم يأتي الى المحاضرة الى الدرس يومي. ثم هكذا فلذلك ابن الصلاح املى على - [01:42:20](#)

ولا محاضرات عديدة املى كثير من قواعد علم الحديث وقوانين علم الحديث على الطلبة هذه المحاضرات جمعت في كتاب واحد سميت مقدمة ابن الصلاح في علم مصطلح الحديث. اسمها مقدمة ابن الصلاح. طبعا لانها كانت املاء على الطلبة ومحاضرات تلقى يعني ليس هو كتاب ابتداء بتصنيفه من بدايته - [01:42:46](#)

نهاية لأ محاضرات كان يلقيها ثم بعد ذلك جمعت وجمعها التلاميذ او جمعها هو وجمعت في كتاب واحد اصبح اسمها مقدمة الصلاة فلما كانت املاء يعني ستجد فيها يعني ربما يعني تحتاج الى تعديل في بعض المواضع نفس النصوص تحتاج الى تعديل الى - [01:43:09](#)

والعلماء بعد ذلك اهتموا بالتعديل والتنقيح والشرح على هذه المقدمة ابن حجر كتب النكت على ابن الصلاح تعليقات وتلخيصات ونظرات وغيره مقدمة من الصلاح التي هي الميزة الاشهر لهذه الفترة فترة التلقيح هي يعني اصبحت العمدة في هذا العلم - [01:43:29](#)

في الحقيقة العمدة الان في علم مصطلح الحديث على مقدمة ابن الصلاح كل من جاء بعد ذلك اما مختصر واما جرح واما ينقح واما هي نكت كما كتب ابن حجر - [01:43:49](#)

وتحوم حولها وناظر فكتاب من الصلاح اصبح هو العمدة. لماذا؟ لان كما قلنا في هذا العصر مرحلة التنقيح لعلم مصطلح الحديث في هذا العصر الامام ابن الصلاح رحمة الله تعالى عليه بذل جهودا كبيرة لتنقيح ما كتبه الائمة آآ السابقون - [01:44:05](#) وتعديل ما كتبه يقرن وينظر ما يقبل وما لا يقبل حتى يقدمه للطلبة. فلذلك لانه جاء عن تدريس وعن تلقيح جاء كتابه متينا قويا وان كان بسبب انه كان محاضرات تلقى كان هناك اشكالية يعني كان هناك اشكالية في الكتابة كما يقول المؤرخون - [01:44:27](#) وفي طريقة التعامل مع هذا الكتاب لكنه كان كتابا مهما جدا اهتم به من بعده وزادوا عليه تنقيحا وشرحا فإذا هذه الميزة مهمة. بعد مرحلة التمهيد والترقيع ايها الاحبة يعني كما قلنا بدأت من اربعمئة هجري الى ستمئة هجري. او ربما ايها الاحبة يحتاج الى - [01:44:47](#)

تعديل هذه المعلومة واذا كان في الصلاة توفاه الله ستمية وثلاثة واربعين. اذا لا يقبل ان اقول ستمئة ايضا بل ينبغي ان نقول ان السبعمئة هذه اضعلوها هنا يعني من الرابع مئة - [01:45:07](#)

سبعمئة هجري يقولوا الفترات الزمنية والحقيقة يعني تحديد فترات زمنية دقيقة جدا يعني من الصعوبة بمكان ان تحدد فاصل زمني دقيق بين كل مرحلة الى مرحلة لان المراحل تتداخل لكننا نحاول المقاربة قدر الامكان نحاول المقاربة بين هذه المراحل. فمرحلة التنقيح والتنقية - [01:45:24](#)

حددها من الرابع مئة الى السبع مئة لانه هو رحمة الله عليه توفاه الله ستمية وثلاثة واربعين هجري. فلا يقبل ان تكون الست مئة سيكون خارج هذه المرحلة. لا مرحلة هي من اربع مئة الى السبعمئة كما دونتها عندي. اه سبحان الله. اذا اه الان استطيع ان الخص المراحل سريعا فاقول - [01:45:48](#)

مرحلة مراحل تدوين المصطلح الحديث بدأت من وفاة النبي عليه الصلاة والسلام الى انتهاء عصر الصحابة نقول من احداث الى مئة هجري النشأة ثم جاء عصر التابعين يسموه عصر النمو من مئة الى ميتين هجري ثم العصر الذهبي للتدوين والتصنيف من ميتين الى ثلاث مئة - [01:46:08](#)

ثم جاء بعد ذلك مرحلة وضع علم الحديث من ثلاثمئة الى اربعمئة هجري ثم مرحلة التنقيح والتنقية من اربعمئة الى سبعمئة اهتموا بقضية السبعمئة ليس ست مئة سبع مئة لان ابن الصلاح هو المحور الاساسي في مرحلة التلقيح والتنقيح ثم بعد ذلك جاءت مرحلة المتور والاختصار والزيادة والنظف - [01:46:28](#)

الى وقتنا الحاضر وهي مرحلة مهمة لها دورها اه مهم في نشأة في تطوير هذا العلم والوصول به الى الغاية المثلى. اذا هذا المبدأ السادس كل هذه الرحلة كانت في المبدأ السادس. الواضع لهذا العلم. اذا ان مبادئ كل فن عشرة الحد. والموضوع ثم الثمرة. ونسبة وفضل - [01:46:48](#)

وهو الواقع. اختتم سريعا الاسم ايش اسم هذا العلم؟ الاسم اسمه علم مصطلح الحديث. والبعض يقول علم الحديث دراية. وهناك من يسمي اسماء اخرى ولكنني اهتم البعض يقول علم علوم الحديث. البعض يقول هو علم علوم الحديث ايضا. هذه تسمية مهمة. علم علوم الحديث - [01:47:08](#)

فبالغ العلوم الحديث مصطلح الحديث علم الحديث دراية هذه اسماء كثيرة لعلم واحد. اذا الاسم هذا المبدأ السابع. الاستمداد من اين استمد هذا العلم؟ هذه القواعد والقوانين التي وضعها الرام الهرمزي ومن بعده؟ من اين استمدت؟ استمداد هذا العلم من كلام الائمة - [01:47:28](#)

متقدمين المنشور في مصنفاتهم وفي اقوالهم الراب هو المزيل ومن بعده من اين اخذوا هذه القواعد؟ قواعد علم المصطلح اخذوها من كلام الائمة المتقدمين ابتداء من الصحابة كما قلنا الصحابة كذلك ملاحظات التابعين وما تكلم به التابعون وما دونوه متفرقا. كذلك ما دون متفرقا في العصر الذهبي جاء بعد ذلك - [01:47:48](#)

وضع في العصر الرابع في كتب المصطلح الحديث. فاذا علم مصطلح الحديث استمدته العلماء من اقوال العلم اما المتقدمين التي كانت مبثوثة ومنقولة عنهم سواء ما نقل عنهم من اقوالهم او ما دونهم المتقدمون في مصنفاتهم في مطارح كتبهم او - [01:48:13](#) او في اخر كتبهم او في تعليقات متناثرة لهم. فهذا موضع الاستمداد من كلام الائمة المتقدمين حكم الشارع ما حكم الله سبحانه وتعالى في تعلم هذا العلم؟ كسليم من علوم الوسائل تعلم هذا العلم فرض كفاية. اذا قام به من يكفي من طلبة العلم - [01:48:33](#) سقط الائم عن الامة. واذا زهد الناس في طلبه اثم الجميع. اثم طالب العلم الذي اعرض عن هذا العلم. ويأثم الاستاذ الذي يولد عن تعليمه ويأثم الغني الذي لا يفرغ طلبة لتعلم هذا العلم. الكل ادم كل انسان كان قادر ان يساهم في هذا - [01:48:50](#) وفي تنميته وفي بقائه وقصر ومسؤول امام الله سبحانه وتعالى. ثم قام سائرون والبعض البعض. اكتفى مسائل العلم وكل ما يدرس اولى هذا العلم ان شاء الله ايها الاحبة في المحاضرة القادمة باذن الله نبدأ رحلتنا مع كتابنا بعد ان درسنا مبادئ العشرة نبدأ الرحلة - [01:49:10](#)

مع كتابنا في هذه الدورة المباركة باذن الله نزهة النظر شرع نخبة الفكر. نتعرف على هذا الكتاب. من صاحب هذا الكتاب؟ ما اهمية هذا الكتاب ثم نبدأ اقتحامه باذن الله. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:49:30](#)